

أشعار العروة بن الورد العبسي (دراسة تحليلية في علم العروض)

بحث جامعي

مقدم لا ستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (SI)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

محمد سلطاني فائزين

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٥١

المشرف :

مرزوقي مستمر الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

قال الله تعالى في كتابه الكريم : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

(سورة العلق : ١-٥)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي الى:

أبي المحبوب محمد يا نور الإخوان سعيد

أمي المحبوبة ستي آمنة السعادة

أخي الكبير محمد شمس المعارف

أصحابي في المعهد وفي المستأجر وفي الجامعة

بارك الله لهم..... آمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الواجب الوجود، الذي أغرق العالم في بحار الإحسان والجلود. والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ومولانا محمد واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وعلى آله وأصحابه الذين شدوا منار الدين وحموه بالأسنة والبراهين.

قد تم هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى التقدير العظيم، فيكون الباحث في المهمة القوية للقيام به، حتى يتمكن من إعدادة على الصورة التي هي في أيد القرآن.

ولم يغفل الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لحضرة جميع الأساتيد كلهم الذين ينتشرون علومهم في تعميق بحور الحياة لينال السعادة في دنيانا وأخرانا، وكذلك لوالدي الذين يريان في حناهما على السير إلى الأمام بلا شك ولا شأم، ويدعون لي في حار النهار وبرد الليالي، وكذلك الشأن لإخوان الأبناء الذين يوقدون همتي بحلول الصدورهم وعموق قلوبهم.

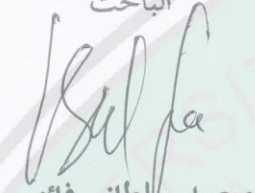
وقدم الباحث بعد ذلك الشكر والتقدير لجميع أساتيدي وجميع إخواني وأصحابي، خاصة إلى :

- (١) الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهرجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- (٢) الدكتورة إستعادة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- (٣) الدكتور محمد فيصل الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- (٤) مرزوقي مستمر الماجستير، مشرف الباحث، الذي يرشدني إرشادا حسانا ونصيحة حسنة.

فحسبي أن أدعو الله الرحمن الرحيم الغفور لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا.
أمين يارب العالمين.

مالانج, ٢ جوني ٢٠١٧ م

الباحث


محمد سلطاني فائزين

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٥١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد سلطاني فائزين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٥١

العنوان : أشعار العروة بن الورد العبيس (دراسة تحليلية في علم العروض)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحريرا بمالانج، ٢ جوني ٢٠١٧ م

المشرف

مرزوقي مستنير الماجستير

رقم التوظيف: ٣١٠٠٣.٠٠٠.٩٢٢٢.١٩٦٦

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد سلطاني فائزين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٥١

العنوان : أشعار العروة بن الورد العبيس (دراسة تحليلية في علم العروض)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية

وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ مايو، ٢٠١٧ م :

١. الدكتور ولدانا واركاديناتا الماجستير

٢. الدكتور أحمد مزكي الماجستير

٣. مرزوقي مستمر الماجستير

مجلس كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعادة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد سلطاني فائزين

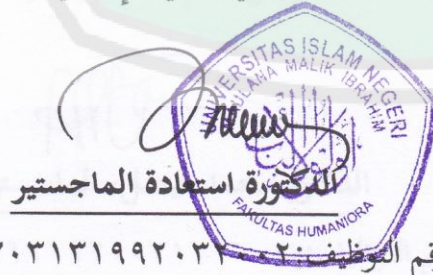
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٥١

العنوان : أشعار العروة بن الورد العبيس (دراسة تحليلية في علم العروض)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢ جوني ٢٠١٧ م

عميدة كلية الإنسانية



رقم الموظف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : محمد سلطاني فائزين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٥١

العنوان : أشعار العروة بن الورد العبيس (دراسة تحليلية في علم العروض)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢ جوني ٢٠١٧ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني:

الاسم : محمد سلطاني فائزين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٥١

العنوان : أشعار العروة بن الورد العبيس (دراسة تحليلية في علم العروض)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية لكومية بمالانج.

تقريرا بمالانج، ٢ جوني ٢٠١٧ م

الباحث



محمد سلطاني فائزين

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٥١

الملخص

محمد سلطاني فائزين. ٢٠١٧. أشعار العروة بن الورد العبسي. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية و آدابها، كلية علوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: مرزوقي مستمر الماجستير.

الكلمة المفتاحية: أشعار العروة، علم العروض، تحليلية

أما بين الشعراء أشهر المشهورين كان الشاعر المشهور يسمى العروة بن الورد العبسي. أينما أشعاره يكون شهيقاً لأجيال بعده، كثير ثناء له. مثل قول المعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه "لو كان لعروة بن الورد ولد لأحببت أن أتزوج إليهم". وصف العروة في أشعاره بطولة وشجاعة وسخاء ونبل وحكمة وصبر وتفكير الإيجابي. فذلك فنعرف أن الإسلام لا مسح كل ما من الجاهلية ولكنه يروق بين سوء وبين حسن منهم. بفضائله لذلك الباحث يريد أن يبحث أشعاره بعلم العروض. بقصد لتعريف كيف بديع الشعر في عصر الجاهلية في طرف علم العروض.

وعلم العروض هو علم الذي يتعلم عن الموازين الشعر. الواضع هذا العلم الإمام الخليل. علم العروض يبحث عن البحور والتقطيعات والزحافات والعلل. الأصل أنه وزن لشعر إذا يتبعه الشعر فهو صحيح وإذا يخلفه فهو فاسد.

التحليلية في هذا البحث أحضرنا أنواع البحر في أشعاره من الطويل والوافر والكامل والبسيط والرجز المشطور والرمل. وحصول التقطيعات والزحافات والعلل. بيّنناه بيان طويل ليأخذ توضيح البيان وتسهيل الفهم.

Abstract

Moch. Sulthoni Faizin. ٢٠١٧. Rhymes of al-Urwah bin al-Wardi al-Absi. Theses. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Preceptor: KH. Marzuqi Mustamar, M.Ag

Keywords: Rhymes of al-Urwah, The science of Arudl, Analysis

As well as among the poets who are very famous in the time of ignorance. There is a famous poet named al-Urwah ibn al-Wardi al-Absi. Where his poetry became a guide for later generations, there were many praises for him. As Muawiyah bin Abi Shufyan's expression "if al-Urwah bin al-Wardi had a child I certainly would love them and marry them". Al-Urwah ibn al-Wardi describes his poems about the caretaker, courage, generosity, nobility, wisdom, patience and positive thinking. Thus we know that Islam does not remove all customs and attitudes of ignorance but Islam filters between good and bad. With his virtues therefore researchers want to study the poems of al-Urwah by using the science of Arudl. With the aim to know how the beauty of poetry in the period of ignorance from the science of Arudl.

The science of Arudl is the study of wazan poems. The originator is the Imam Kholil. The science of Arudl discusses the verses of poetry, taqtiah, zhihaf and ilal. In origin arudl science is wazan poetry when a poem follows his rule then he is right and if deviate from it then wrong.

Analysis in this research we have presented various kinds of bahar in his poems such as ath-thowil, al-wafir, al-kamil, al-basith, al-rojaz al masythur and roml. With the results of taqtiah, zhihaf and Ilal. We have described this research with a long explanation to clarify explanations and facilitate understanding.

Abstrak

Moch. Sulthoni Faizin. ٢٠١٧. Syair-syair al-Urwah bin al-Wardi al-Absi. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: KH. Marzuqi Mustamar,M.Ag

Kata Kunci: Syair-syair al-Urwah, Ilmu Arudl, Analisis

Adapun diantara penyair-penyair yang sangat terkenal pada masa jahiliyah. Ada seorang penyair yang terkenal bernama al-Urwah bin al-Wardi al-Absi. Dimana syair-syairnya menjadi tuntunan bagi generasi setelahnya, banyak pula pujian untuknya. Seperti ungkapan Muawiyah bin Abi Shufyan “seandainya al-Urwah bin al-Wardi mempunyai anak sungguh pasti aku akan mencintai mereka dan menikahi mereka”. Al-Urwah bin al-Wardi menggambarkan pada syair-syairnya tentang kepahwalawan, keberanian, kedermawanan, kebangsawanan, hikmah, sabar dan berfikir positif. Maka dari itu kita mengetahui bahwa Islam tidak menghapus seluruh kebiasaan dan watak jahiliyah akan tetapi islam menyaring antara yang baik dan yang buruk. Dengan keutamaan-keutamaan beliau oleh karena itu peneliti ingin mengkaji syair-syair al-Urwah dengan menggunakan ilmu Arudl. Dengan tujuan untuk mengetahui bagaimana keindahan syair dalam masa jahiliyah dari sisi ilmu Arudl.

Ilmu Arudl adalah ilmu yang mempelajari tentang wazan-wazan syair, Imam Kholil pencetusnya. Ilmu Arudl membahas tentang bahar-bahar syair, taqtiah, zhihaf dan Ilal. Pada asalnya ilmu arudl adalah wazan syair apabila sebuah syair mengikuti kaidahnya maka ia benar dan apabila menyimpang darinya maka salah.

Analisa dalam penelitian ini telah kami sajikan macam-macam bahar dalam syair-syairnya diantaranya ath-thowil, al-wafir, al-kamil, al-basith, al-rojaz al masythur dan roml. Beserta hasil taqtiah, zhihaf dan Ilal. Telah kami jelaskan penelitian ini dengan penjelasan yang panjang untuk memperjelas penjelasan dan memudahkan pemahaman.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

أ..... الاستهلال

ب..... الإهداء

ج..... كلمة الشكر و التقدير

هـ..... تقرير المشرف

و..... تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

ز..... تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

ح..... تقرير رئيس قسم اللغة العربية

ط..... تقرير الباحث

ي..... الملخص

ك..... محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث	٢
ج. أهداف البحث	٣
د. تحديد البحث	٣
هـ. فوائد البحث	٣
و. الدراسة السابقة	٥
ز. منهج البحث	٥

الباب الثاني : علم العروض

أ. تعريف علم العروض	٨
ب. تاريخ وزن الشعر	٨
ج. واضع علم العروض	٩
د. مصطلحات في علم العروض	١٠
هـ. فوائد علم العروض	١١
و. التقطيع والسبب والوتد والفاصلة	١٢
ز. التفعيلة العشرة	١٤
ح. الزحافات والعلل	١٨
ط. البحور	٣٧

الفصل الثالث : تحليل البحث ونتائجه

أ. الشعر الأول	٧٩
ب. الشعر الثاني	٨٩
ج. الشعر الثالث	١٠١

- د. الشعر الرابع ١٠٣
- هـ. الشعر الخامس ١٠٦
- و. الشعر السادس ١٠٨
- ز. الشعر السابع ١١٠
- ح. الشعر الثامن ١١٣

الفصل الرابع : الاحتتام

- أ. خلاصة ١١٥
- ب. الاقتراحه ١١٥
- ت. ثبت المراجع ١١٦

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في عصر الجاهلية، كان نشأ الأدب نشأة عال بأثر حياة المجتمع. كلمة الجاهلية التي اطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم، من الجهل بمعنى السَّقه و الغضب و الحمق.^١ وقيل سميت جاهلية لأنهم بعيد من نبي وكتاب السموي. والأدب الذي ينشأ في تقدم في هذا العصر هو شعر. لذلك عرفنا الآن أشعار المعلقات وديوان امرئ القيس وديوان زهير بن أبي سلمى وغيره. أثر الأدب في الجاهلية تكون اللغة العربية لغة خاصا في العالم فنعرف هذه اللغة اللغة القرآن كتاب المسلمين. لها خصائص ممتازات يعنى، خصائص اللغة العربية هي الإعراب ودقة التعبير والإعجاز والإيجاز والمترادفات والأضداد والمعاني الكثيرة للفظ الواحد والسجع وغيره من أسباب سعة اللغة والحكاية الأصوات والأمثال وكتب الأمثال.^٢ ولا لغة أكمل من اللغة العربية في خصائصها. ربما يكمل الله هذه اللغة في عصر الجاهلية قبل نزول القرآن.

في الحقيقة، بعد ظهر الإسلام في المجتمع الجاهلي. لا مسح الإسلام مما الجاهلية كلها. لكنه حفظ طبيعة حسنة وفكرا حسنا كما وصف الشعراء. مثل العروة بن الورد العبسي الشاعر الذي وصف بطولة وشجاعة وسخاء ونبل وحكمة

^١ حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، (رياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٩م) صفحة : ١

^٢ جرجي زيدان، تاريخ الآداب اللغة العربية (دار الفكر: بيروت، دون السنة) صفحة : ٥٠

وصبر وتفكير الايجابي. عروة بن ورد بن عبد الله بن ناشب ابن هريم بن لدم بن عذ بن غالب بن قطيعة بن علان بن مضر بن نزار العبسي.^٣ هو أحد من شعراء العربي في عصر الجاهلية. قيل أنّ أباه قبيلة القادة بالنصب الكريم، إمّا أمه يمانية. روي أن معاوية بن أبي سفيان "لو كان لعروة بن الورد ولد لأحببت أن أتزوج إليهم" وأن عبد الملك بن مروان قال "ما يسّرني أن أحدا من العرب ولدني ممن لم يلدني إلا عروة بن الورد لقوله:^٤

إِنِّي امْرُؤٌ عَافٍ إِنَائِي شَرَكَةٌ وَأَنْتَ امْرُؤٌ عَافٍ إِنَائِكَ وَاحِدٌ
أَتَهَزُّ مَنِّي أَنْ سَمِعْتُ وَأَنْ تَرَى بِحَسْنِي مَسَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَاهِدُ
أُفَرِّقُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَارَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدٌ

لذلك فضائل العروة الباحث يريد ويحلل أشعاره في طرف علم العروض. فأحضرنا هذا البحث الجامعي باسم "أشعار العروة بن الورد العبسي (دراسة تحليلية في علم العروض)".

ب. أسئلة البحث

١. ما أنواع البحور في أشعار العروة بن الورد العبسي بصنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت؟
٢. ما هي التقطيعات في أشعار العروة بن الورد العبسي بصنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت؟
٣. ما أنواع الزحافات والعلل الصحيحتان أم الفاسدتان في أشعار العروة بن الورد العبسي بصنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت؟

^٣ محمد فؤاد، شعر عروة ابن الورد العبسي (دار العروبة: القاهرة، ١٩٩٥م-١٤١٥) ص : ٥

^٤ نفس المرجع : ٦

ج. أهداف البحث

١. لتعريف أنواع البحور في أشعار العروة بن الورد العبسي بصنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت.

٢. لتعريف التقطيعات في أشعار العروة بن الورد العبسي بصنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

٣. لتفهم أنواع الزحافات والعلل الصحيحتان أو الفاسدتان في أشعار العروة بن الورد العبسي بصنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

د. تحديد البحث

كل أسئلة في هذا البحث تستطيع أن تنشأ لوجد العلم الجديدة ما الذي لم يجد قبله أو لم يكتب في كتابة علم العروض لأن نشأته في طول الزمان. الباحث يحدّد هذا البحث ليمنع خروج البحث من قصده. هذا البحث يبحث عن أشعار العروة بن الورد العبسي بصنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت أن يكون موضوعه و علم العروض نظريتا. و أخذ الباحث نتائج البحث بحور أشعاره و زحافاته و علله و تقطيعاته. هذه النظرية ليس علما جديدا لكن علم العروض العلم القديم الذي يكون شعبة من شعبات علم اللغة العربية. كان البواحث القدماء استخدموا علم العروض لكن ما لهم حللوا أشعار العروة. فذلك وجدت هذا البحث بين يديك.

هـ. فوائد البحث

في غالب الباحثين يستخدمون علم العروض ليطلبوا صحيح أوزان الشعر وفاسده. هم يبحثون شعرا أو نظما ليحصلوا أبحر الشعر وتقطيعاته وزحافات وعلله. أما منفعة في هذا البحث قسما نظرية وتطبيقية.

١. الفوائد النظرية

كما بحثنا في خلفية البحث ما قصد علم العروض، الباحث يريد أن يعطي نتائج البحث لتوسيع البحث في علم أدب اللغة العربية الذي يعرف أن الطلاب الجامعي يبدأ أن يترك علم العروض و شعر الجاهلي لا يهتم عليهما.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للباحث

زيادة العلم عن علم العروض وشعر الجاهلي لتعريف واسع علم أدب اللغة العربية ولتفهمه.

(ب) للمؤسسة اللغة العربية

لنشأة البحث علم أدب اللغة العربية محصوص في علم العروض وشعر الجاهلية و أن يكون مرجعا للباحث الأخرى.

(ت) لعلم أدب اللغة العربية

لتوسيع حصول التحليلي في علم أدب اللغة العربية في علم العروض لمن يريد أن يقرأه و يفهمه.

و. الدراسة السابقة

أما الباحثون السابقون يستخدمون علم العروض في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بينهم كما سيأتي:

١. أمينة الزهراء تحت العنوان منظومة النور البرهاني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني لأبي لطفي حكيم بن عبد الرحمن المراقي (دراسة وصفية عروضية): ٢٠١٤.

٢. محمد عفيف الدين تحت العنوان البردة لكعب بن زهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية عروضية): ٢٠١٣.

والفرق بين الباحثين و بين هذا الباحث، أنهما يستخدمان علم العروض بموضع منظومة النور البرهاني و البردة لكعب. إما هذا الباحث يستخدم علم العروض بموضع أشعار العروة والباحث يأخذ أشعاره ليخلل وليس شعر واحد.

ز. منهج البحث

منهج البحث كما عرفنا في بحث الأدب الجامعي عاما أربعة أقسام كما يالي :

١. نوع البحث ومخله

قال جيرسويل (Cresswel) شكل البيانات الذي أستخدم في البحث الكيفي ليس شكل الأرقام، أو العشرات أو الدرجات أي الرتبة أو الترتيب عادة كما تحليل باستخدام الرياضية أو الإحصائية. لكن في البحث الكيفي إظهار كيفية ودراجه ومعنى باللغة، الجملات والكلمات.^٥ جمع البيانات في هذا البحث من قصائد ومقالات ودواوين ودراسات سابقات. و كل ذلك من وثائق فقط ولا يأخذ الباحث

^٥ Imam Gunawan, Metode Penelitian Kualitatif teori dan Praktik Jakarta: Bumi Angkasa: ٢٠١٦, ٨٢

من غير ذلك. لذلك هذا البحث الجامعي هو كيفية (Kualitatif). قصد إبتدائي في البحث الكيفي تكون حقيقة تسهيل المفهوم وإن يمكن (يناسب) نموذج فيحصل فرضية جديدة. الباحث سيُحضِر نتائج البحث ببسيطٍ ومُنْتَظَمٍ حتى يناسب بأهداف البحث.

٢. المصادر البيانات

البيانات في هذا البحث قسمان وهما المصدر الأساسي و المصدر الثانوي. أما المصدر الأساسي هي ديوان العروة بن الورد العبسي و كتب من علم العروض. إما المصدر الثانوي هي كتب تاريخ الجاهية و أشعار المعلقات و ديوان الشافعي و بردة لأبي عبد الله محمد البوصيري وديوان الكعب بن زهير وديوان المتنبي وديوان أبي نواس ومعجمات.

٣. طرق جمع البيانات

محاولة الباحث في جمع البيانات استعمل طريق التوثيقي. نظريته كتب علم العروض وديوان العروة بن الورد العبسي. لأن كلَّ الوثيقة في هذا البحث وثائق من نظريته و موضعه لذلك هذا البحث التوثيقي.

٤. تحليل البيانات

الباحث حلَّ أشعار العروة بن الورد العبسي ليطلب بحوره و زحافات و علله و تقطيعاته و ليطلب صحيحه أو فسده في علم العروض. محاولة الباحث في خطِّ كبير كما سيأتي:

(أ) الباحث يقرأ أن يتغنَّ أشعاره ليطلب بحوره حتى يحصل تسهيل التقطيعات والزحافات و العلل.

- ب) ثم يقطعُه لتقرير الزحافات والعلل.
- ت) ثم يُحضِر حصول التحليلي من بحوره و تقطيعاته و زحافاته و علله.
- ث) ثم يقرّر صحيح أوزان الشعر أو فاسده في أوزان علم العروض.



الباب الثاني

علم العروض

أ. تعريف علم العروض

استعمال هذه الاسم علم العروض قبل أن يعرف وزن البحور هي عرف بالاسماء المتنوعة كما يالي:^٦

١. العروض في اللغة : التاحية أو الطريق الصعبة.
 ٢. والعروض : السحاب الرقيق. أو الناقة الصعبة.
 ٣. وبمعنى : الخشبة المعترضة وسط البيت من الشعر وغيره.
 ٤. ويطلق على : مكة المشرفة والمدينة المنورة وما حولها.
- في الاصطلاح : ميزان الشعر، علم الذي يتعلم عن صحيح أوزان الشعر وفاسدها، وما يعتريها بالزحافات والعلل.

ب. تاريخ وزن الشعر

الشعر من الفنون الجميلة في جزيرة العربية، عرفنا في هذا الحديثة شعرا ونظما. الفرق بينهما يعني الشعر هو كما قال ابن خلدون خطوة في تعريف الشعر: "الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن الروي مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده الجاري علي أساليب العرب المخصوصة به".^٧ ويقال الشعر ألفاظ المنظومة بالخيال والعطفية والفكر والأسلوب لكن النظم ألفاظ المنظومة بالفكر والأسلوب بغير الخيال والعطفية مثل نظم العمريطي والألفية.

^٦ محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، (القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٨٩م-١٤١٠هـ) صفحة : ١٣

^٧ جرجي زيدان، تاريخ الآداب اللغة العربية، دار الفكر، صفحة : ٥٢

تاريخ أوزان الشعر طويل جدا قرنا ونصفا قبل عصر الإسلامية تقريبا. كان فيه قليل من يستطيع قراءة وكتابة، الشعاعون في الغالب أنهم يبدؤوا أولا بالسجع بلا وزن نحو ما وصل إلينا من سجع الكهانة، وربما كان الكهانة يغنونه توقيعا على القافية،^٨ قال حيي هذا مثل آيات القرآن. و كان العرب وضعوا السجع أولا وقيدوا علومهم والقياس بالمقاطع ثم يصير الوزن. ثم العرب نشؤوا هذا النظم حتى يحصل بحر الرجز، أن الرجز أول ما استعمله العرب لسوق الجمال وهو الحداء في اصطلاحهم، كأنه وضع لهذا الغرض لأن العربي يقضي أكثر أوقاته في معاشرة جملها أو ناقته.^٩ ونشأ بحر الرجز أن يكون خمسة عشر بحرا كما عرفنا بحر البسيط والسريع والمنسرح والمجث والمديد والرمل والخفيف والمقتضب والطويل والمتقارب والوافر والكامل والهزج والمضارع والمتدارك.

ج. واضع علم العروض

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (١٠٠-١٧٥هـ) أحد من العلماء العظماء النحاة. وهو تألف كتباً : كتاب العروض وكتاب النغم وكتاب الإيقاع وكتاب النقط والشكل. عرفنا أن الشيخ النحوي سبويه من جميع تلاميذه وله كتب عن سيرته.

وسما الخليل بن أحمد الفراهيدي علم أوزان الشعر عروضاً أي ناحية، فلما كان محور كلمة (العروض) في اللغة : أنها اسم لما يعرض عليه الشيء نقل (الخليل) هذا الاسم إلى هذا الفن لأنه يعرض عليه الشعر، فما وافقه فهو صحيح وما خالفه فهو فاسد.^{١٠}

^٨ جرجي زيدان، تاريخ الآداب اللغة العربية، دار الفكر، صفحة : ٥٧

^٩ نفس المرجع : ٥٨

^{١٠} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة : ١٥

حين عرف الخليل أن شاعرين معاصرين قلبوا أوزان الشعر لا يتبعون الوزن القديم. فخرج حاجا يدعو الله أن يوافق هذا العلم، كما قال ابن حجر العسقلان عن الحسين بن يزيد أنه قال : سألت الخليل عن علم العروض فقلتُ "عرفت له أصلا؟" قال "نعم، مررت بالمدينة حاجًا فبينما أنا في بعد مسالكها إذا نظرت لشيخ على باب دار وهو يعلم غلاما وهو يقول له:

نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا^{١١}

وقيل بعد حج الخليل رجع إلى المدينة ليطلب ذلك العلم ثم يجمع الشعر الجاهلي فوضع إلى الإبل يميناً وشمالاً و قرّر وزن البحور بالتفاعيل ليسهل الطالب يتعلمه.

ثم يسمى هذا البحر الطويل، لأنه من أكثر التفعيلة استعمالاً، ركب منه الشعراء المتقدمون والمتأخرون. فعرفنا الآن تفعيلات هذا البحر:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

د. مصطلحات في علم العروض

وكلها كما سيأتي: ^{١٢}

١. البحر : هو موازين الشعر.

٢. التفعيلة : هي الوحدة الموسيقية في البحر، أو هي كل كلمة من كلماته وعدد التفعيلات ثمان، هي: فَعُولُنْ، فَاعِلُنْ، مَفَاعِيلُنْ، مَفَاعِلُنْ، مُتَفَاعِلُنْ،

^{١١} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي (دار الطباعة المحمدية: القاهرة، ١٩٩١م) صفحة : ٩

^{١٢} علي الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافية. (دمشق: دار القلم، ١٩٩١م-١٤١٢م) ص: ٣

مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلَاثُنْ، مَفْعُولَاتُ. وقيل التفعيلة العشرة بزيادة : فَاعِ لَآثُنْ، مُسْتَفْعِ لُنْ. و بياهما سنبحث في باب التفعيلات العشرة.

٣. الصدر والعجز : الصدر هو الشطر الأول من البيت، والعجز هو الشطر الثاني منه.

٤. العروض : آخر تفعيلة من الصدر.

٥. والضرب : آخر تفعيلة من العجز.

٦. الحشو : ما عدا العروض والضرب من أجزاء الشطرين.

هـ. فوائد العلم العروض

فوائده من خطّ كبير أمن المولد من اختلاف وزن الشعر كما اختلاف البحر بالبحر الأخرى وأمن المولد من اختلاف الزحاف والعلل وتمييز الشعر من الآدب الأخرى وتفيد أن يعرف الشعر السالم والشعر غير السالم وتفريق الشعر بالقرآن. كما قال أبو نواس:

خط في الأرداف شطر من بديع الشعر موزون

(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)^{١٣}

^{١٣} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي، صفحة : ١٠

و. التقطيع والسبب والوتد والفاصلة

تقسيم البيت أو تقطيعه بمجموعة الصوتية أو بمقدار التفاعيل التي يوزن بها بعد أن يعرف كونه من أبحر الشعر و أساسها المتحرك والساكن سنبحت بعد أن نعرف حروف التقطيع. كان أحرف التقطيع عشرة يعني الميم والعين والتاء والسين والواو والياء والفاء والنون والألف وكله يجمع على قول "لَمَعَتْ سَيُوفُنَا" وكله من الأجزاء التفاعيل بواسطة الأسباب و الأوتاد.

وزنوا العروضيون الحروف من علم الصرف وصدره حرف الفاء والعين واللام وزادوا سبعة الحروف الألف والواو والياء والتاء والنون والسين والميم وقيل كان العلة الثلاثة الواو والياء والألف إما غيره الصحيح.

واعلم هذه رموز التقطيع:^{١٤}

١. المدة في الأسماء الإشارة : (هذا-هذه-هذان-ذلك-هؤلاء)

يكتبها العروضيون : (هاذا-هاذهي-هاذان-ذاك-هاؤلاء)

٢. المدة في لفظ الجلالة (الله) يكتبها العروضيون (اللاه)

٣. المدة في لفظ (الإله) يكتبها العروضيون (الإلاه)

٤. المدة في لفظ (لكن) يكتبها العروضيون (لاكن)

٥. المدة في مثل (داود وطاوس) يكتبها العروضيون (داوود وطاووس)

^{١٤} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة : ١٨

٦. إشباع الضمير في مثل (له-به-عنه) يكتبها العروضيون (هو-هي-
عنهو)

٧. التنوين في نحو (باب، ممسحة) يكتبها العروضيون (بابن، ممسحتن)

٨. الحروف المشددة يفك تشديدها وتصير حرفين أولها ساكن والثاني محركة
مثل (ثمّ-أما-ممن) يكتبها العروضيون (ثم-أما-ممن).

القائد الأساسي في كتابة في علم عروض هو : أن كل ما ينطق به يرسم
سواء أوافق ذلك القواعد الهجائية أم لا، وكل ما ينطق به يرسم وإن انتقضت قواعد
الهجاء كتابته.^{١٥} الآن عرفنا حروف التقطيع، كما بحثنا الأساس من تقطيع الساكن
يُكتب (o) والمتحرك يُكتب (/) نحو كلمة "نَحْنُ" يكتبها (/o/) وكل ذلك لمعرفة
الزحافات والعلل والبحور. المثل ليعرف كيف التقطيع في البيت، البيت العمرطي
الأول ببحر الرجز :

لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَلِلتَّقَى	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا
o/o//o //o//o //o//o/	o/o//o /o/o//o /o/o//o/
للعلمخي رخلقهي وللتقى	الحمدلل لاهللذي قدوفققا
مستفععلن مفاععلن مفاععلن	مستفععلن مستفععلن مستفععلن
تقسيم السبب والتودد والفاصلة :	

فالسبب قسمان الأول السبب الثقيل هو كلام عن حرفين، إذا كانا
متحركان نحو قولك (بك-مع-لم) يكتبه (/). والثاني السبب الخفيف هو كلام عن

^{١٥} نفس المرجع : ١٨

حرفين إذا كان الحرف الأول متحركاً والحرف الثاني سكوناً نحو قولك (كن-زد-
هب) يكتبه (o/).

والوتد قسمان الأول الوتد المجموع هو كلام عن ثلاثة أحرف، إذا كانا
حرفان متحركين والحرف الآخر ساكناً نحو قولك (سرى-إلى-أنا) يكتبه (o//).
والثاني الوتد المفروق هو كلام عن ثلاثة أحرف، إذا كان أول الحرف وآخره متحركين
ووسطها ساكناً نحو قولك (سار-نام-أين) يكتبه (/o/).

والفاصلة قسمان أيضاً الأول الفاصلة الصغرى هو كلام عن أربعة أحرف،
إذا كان الساكن وقع بعد ثلاث متحركات نحو قولك (سلموا-كتب) يكتبه
(o///). والفاصلة الكبرى هو كلام عن خمسة أحرف، إذا كان الساكن وقع بعد
أربع متحركات نحو قولك (كتبنا-أمرنا-) يكتبه (o////).

وكل ذلك يجمع في قول "لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً".

لم : (o/) السبب الخفيف.

أر : (//) السبب الثقيل.

على : (o//) الوتد المجموع.

ظهر : (/o/) الوتد المفروق.

جبل : (o///) الفاصلة الصغرى.

سمكة : (o////) الفاصلة الكبرى.

وما وظيفة السبب والوتد والفاصلة سنعرف في البحث بعد هذا.

ز. التفعيلات العشرة

التفعيلات قسمان : أصول و فروع

فالتفعيلة الأصلية هي : التفعيلة التي بدئت بوترد مجموع أو مفروق، وهو أربعة : فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن.

الجزء الأول : (فَعُولُنْ) يركب بوترد مجموع وهو (فعو) وسبب خفيف وهو (لن).
الجزء الثاني : (مَفَاعِيلُنْ) يركب بوترد مجموع وهو (مفا) وسببين خفيفين وهما (عيلن).

الجزء الثالث : (مَفَاعِلَتُنْ) يركب بوترد مجموع وهو (مفا) وسبب ثقيل وهو (عل) وسبب خفيف وهو (تن).

الجزء الرابع : (فَاعِ لَاتُنْ) يركب بوترد مفروق وهو (فاع) وسببين خفيفين وهما (لا، تن).

والتفعيلة الفرعية هي : التفعيلة الذي بدئت بسبب خفيف أو ثقيل، وهو : فاعلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مستفل لن، مفعولات.

الجزء الأول : (فَاعِلُنْ) يركب بسبب خفيف وهو (فا) ووترد مجموع وهو (علن).
الجزء الثاني : (فَاعِلَاتُنْ) يركب بسبب خفيف وهو (فا) ووترد مجموع وهو (علا) وسبب خفيف وهو (تن).

الجزء الثالث : (مُسْتَفْعِلُنْ) يركب بسببين خفيفين وهما (مس، تف) ووترد مجموع وهو (علن).

الجزء الرابع : (مُتَفَاعِلُنْ) يركب بسبب ثقيل (مت) وسبب خفيف وهو (فا) ووترد مجموع وهو (علن).

الجزء الخامس : (مَفْعُولَاتْ) يركب بسببين خفيفين وهما (مف، عو) ووترد مفروق وهو (لات).

الجزء السادس : (مُسْتَفْع لُنْ) يركب بسبب خفيف وهو (مس) ووتد مفروق

وهو (تفع) وسبب خفيف وهو (لن).

بيان (فَاعِ لَا تُنْ) و (مُسْتَفْع لُنْ) :

ف(فَاعِ لَا تُنْ) مشبهة على (فَاعِلَاتُنْ). الفرق بينهما من أصول تركيبهما، أما (فَاعِ لَا تُنْ) يركب بوتد مفروق وهو (فاع) وسببين خفيفين وهما (لا، تن) و (فَاعِلَاتُنْ) يركب بسبب خفيف وهو (فا) ووتد مجموع وهو (علا) وسبب خفيف وهو (تن). وكانا فرقا في دخول البحر والزحاف والعلة، (فَاعِ لَا تُنْ) تدخل البحر المضارع. و(فَاعِلَاتُنْ) تدخل البحر المديد والرمل والخفيف والمجثث. زحافهما وعلتهما سنبحت في باب الزحافات و باب العلل.

إما (مُسْتَفْع لُنْ) مشبهة على (مُسْتَفْعِلُنْ)، الفرق بينهما في أصولهما أيضا. أما (مُسْتَفْع لُنْ) يركب بسبب خفيف وهو (مس) ووتد مفروق وهو (تفع) وسبب خفيف وهو (لن). و(مُسْتَفْعِلُنْ) يركب بسببين خفيفين وهما (مس، تف) ووتد مجموع وهو (علن). و كانا فرقا في دخول البحر والزحاف والعلة أيضا. أما (مُسْتَفْع لُنْ) تدخل البحر الخفيف والمجثث. و(مُسْتَفْعِلُنْ) تدخل البحر البسيط والرجز والسريع والمنسرح والمقتضب. زحافهما وعلتهما سنبحت في باب الزحافات و باب العلل.

لتوضيح البيان هذا جدول التفعيلات :

رقم	التفعيلة	تكوينها	البحور التي تُدخل فيها
١	فعولن	وتد مجموع+سبب خفيف	الطويل والمتقارب
٢	مفاعيلن	وتد مجموع+سببان خفيفان	الطويل والهزج والمضارع

٣	مفاعلتن	وتد مجموع+سبب ثقيل+ سبب خفيف	الوافر
٤	فاع لاتن	وتد مفروق+سببان خفيفان	المضارع
٥	فاعلن	سبب خفيف+وتد مجموع	المديد والبسيط والمتدارك
٦	فاعلاتن	سبب خفيف+وتد مجموع+ سبب خفيف	المديد والرمل والخفيف والمجثث
٧	متفاعلن	سبب ثقيل+سبب خفيف+ وتد مجموع	الكامل
٨	مستفعلن	سببان خفيفان+وتد مجموع	البسيط والرجز والسريع ومنسرح والمقتضب
٩	مفعولات	سببان خفيفان+وتد مفروق+ سبب خفيف	الخفيف والمجثث
١٠	مستفع لن	سببان خفيفان+وتد مفروق	السريع والمنسرح والمقتضب

أمثلة للتفاعيل

رقم	اللفظ	كتبه عروضيون	وزنه
١	حليم	حليمن	فعولن (o/o//)
٢	أنت حيّ	أنتحبي	فاعلاتن - فاع لاتن (o//o/o/)
٣	كرسيان	كرسيان	مفعولات (/o/o/o/)

٤	صيام	صيامن	فعلون (o/o//)
٥	شكرا لكم	شكرنلكم	مستفعلن-مستفع لن (o/o//o/)
٦	شارب	شارين	فاعلن (o//o/)
٧	سكنا في	سكننا في	مفاعيلن (o/o/o//)
٩	مخاطبة	مخاطبتن	مفاعلتن (o///o//)
١٠	عشرة	عشرتن	فاعلن (o//o/)
١١	متعلم	متعلمن	متفاعلن (o//o///)
١٢	باب الفصل	بابلفصل	مفعولات (/o/o/o/)
١٣	وقد سمعوا	وقد سمعو	مفاعلتن (o///o//)
١٤	انظر هنا	انظرهنا	مستفعلن-مستفع لن (o/o//o/)
١٥	لو علمتم	لو علمتم	فاعلاتن - فاع لاتن (o//o/o/)

ح. الزحافات والعلل

الزحاف والعلل هما تغييرات يدخلان على أجزاء الميزان الشعر، واستخدام الشعراء بهما لتخفيف قيود الوزن لكنها لا تسهّلا مطلقا، بل هي تتبع قواعد وأصول معينة.

١. الزحاف

فالزحاف -بكسر الزاى- في اللغة : مصدر (زحاف زحافا ومزاحفة) ويقال له : الزحف أيضا-ويطلق على الإسراع في السير، على المشي الأست وعلى الضعف. وفي الاصطلاح : تغيير مختص بثواني الأسباب مطلقا بلا لزوم.^{١٦}

وقال الشيخ محمد الدمنهوري هو تغيير مختص بثواني الأسباب مطلقا بلا لزوم ولا يدخل الثالث والسادس من الجزء.^{١٧}

وقال الدكتور الهاشمي هو تغيير يعتري ثواني الأسباب (أي الحرف الثاني من السبب).^{١٨}

وحكم الزحاف أنه إذا عرض لا يلزم، فإذا دخل الزحاف في بيت من أبيات القصيدة لا يجب التزامه فيما يأتي بعده من الآيات. وسمي الزحاف بهذا الاسم : لأنه إذا دخل الكلمة أضعفها وأسرع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حركاتها، والزحاف لغة الضعف.^{١٩}

أقسام الزحاف

الزحاف قسمان : مفرد، ومزدوج :

الأول : الزحاف المفرد : هو الذي يدخل في سبب واحد من التفعيلة،^{٢٠} وهو ثمانية أنواع :

^{١٦} نفس المرجع : ٣٤

^{١٧} الشيخ محمد الدمنهوري، المختصر الشافعي على متن الكافي (سورابايا: الهداية، دون السنة). ص: ٧

^{١٨} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافية. ص: ١٢٦

^{١٩} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي، صفحة : ٢٠

^{٢٠} نفس المرجع: ٢٩

١. الخبن: هو حذف الثاني الساكن من التفعيلة، وهو يدخل أربع

تفعيلات:

أ) تُحذف ألف فاعِلُنْ فتصير (فَعِلُنْ) بتحريك العين.

ب) وسين مُسْتَفْعِلُنْ فتصير (مُتَفَعِلُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ).

ت) وألف فاعِلَاتُنْ فتصير (فَعِلَاتُنْ).

ث) وفاء مَفْعُولَاتُ وتحول إلى (مَفَاعِيلُ).

ويدخل عشرة أبحر المديد والبسيط والرجز والرمل والسريع والمنسرح

والخفيف والمقتضب والمجث والمندرك. مثل قول البوصيري:

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِرُهُ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَالِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِرُهُ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَالِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ

o/// | o/o///o/ | o///o/ | o///o/ o/// | o///o/// | o/// | o///o/o/

مستفعلن | فعلن | مفاعلن | فعلن مفاعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن

٢. الوقص: هو حذف الثاني المتحرك من التفعيلة وهو يدخل تفعيلة واحدة

مثل: تحذف تاء مُتَفَاعِلُنْ فتصير (مُتَفَاعِلُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ) بفتح

الميم. ويدخل البحر الواحد الكامل. مثل قول الإمام الشافعي:

وَلْتُخْبِرَنَّ خَصَاصَتِي بِتَمَلُّقِي وَالْمَاءُ يُخْبِرُ عَنْ قَدَاهُ زُجَاجُهُ

وَلْتُخْبِرَنَّ خَصَاصَتِي بِتَمَلُّقِي وَالْمَاءُ يُخْبِرُ عَنْ قَدَاهُ زُجَاجُهُ

o///o/// | o///o/// | o///o/o/ o///o/// | o///o/// | o///o///

متفاعلن | مفاعلن | متفاعلن مستفعلن | متفاعلن | متفاعلن

٣. الإضممار: هو تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة، وهو يدخل تفعيلة

واحدة مثل: تُسكن تاء مُتَفَاعِلُنْ فتصير (مُتَفَاعِلُنْ) وتحول إلى

(مُسْتَفْعِلُنْ). ويدخل البحر الواحد الكامل. مثل في سمط الدرر:

وَهُنَاكَ تَلْقَى السَّرَّ يَظْهَرُ بَيْنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْدِيسِ وَالْأَنْوَارِ

وَهُنَاكَتَلْ | فَنَسْرَرْيَظْ | هَرْيَيْنَنْ فِيحَضْرَتَتْ | تَقْدِيسُولْ | أَنْوَارِي

o | /o/o/o/o/o/ | o//o/o/ o//o/// | o//o/o/ | o//o///

متفاعِلن | مُستفَعِلن | متفاعِلن مُستفَعِلن | مُستفَعِلن | مفعولن

٤. الطي: هو حذف الرابع الساكن من التفعيلة وهو يدخل ثلاث

التفعيلات:

أ) تُحذف الفاء من مُسْتَفْعِلُنْ فتصير (مُسْتَعِلُنْ) وتحوّل إلى (مُفْتَعِلُنْ).

ب) والواو من مَفْعُولَاتْ فتصير (مَفْعَلَاتْ) ويحول إلى (فَاعِلَاتْ).

ت) والألف من مُتَفَاعِلُنْ بشرط الإضمار -تسكين حرف الثاني- فتصير (مُتَفَعِلُنْ) فيحول إلى (مُفْتَعِلُنْ).

ويدخل خمسة أبحر البسيط والرجز والسريع والمنسرح والمقتضب. مثل قول الشيخ يحيى العمرطي:

خَامِسُهَا مُعَرَّفٌ بِحَرْفِ أَلْ كَمَا تَقُولُ فِي مَحَلِّ الْمَحَلِّ

خَامِسُهَا | مُعَرَّفُنْ | بِحَرْفِ أَلْ كَمَا تَقُولُ | لِفِيْمَحَلِّ | لِنَلْمَحَلِّ

o//o// | o//o// | o//o// o//o// | o//o// | o//o//

مفتعلن | مفاعِلن | مفاعِلن مفاعِلن | مفاعِلن | مفاعِلن

٥. القبض: هو حذف الخامس الساكن وهو يدخل تفعيلين:

أ) تحذف النون من فَعُولُنْ فتصير (فَعُولُ).

ب) والياء من مَفَاعِلُنْ فتصير (مَفَاعِلُنْ).

ويدخل أربعة أبحر الطويل والهزج والمضارع والمتقارب. مثل شعر سيدنا

علي بن أبي طالب كتب في نظم ألا لا:

أَلَا تَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ سَأُنْبِيكَ عَنْ مَجْمُوعِهَا بَيَانِي

أَلَا | تَنَالُلُ | مَالًا | بِسِتَّتِ | سَأْنِي | كَعَمَجُمُو | عِهَابٍ | بَيَانِي

o/o// | /o// | o/o/o// | o/o// | o//o// | o/o// | o/o/o// | o/o//

فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن

٦. العصب: هو إسكان الخامس المتحرك وهو يدخل تفعيلة واحدة، مثل:

تُسَكَّن اللام من مَفَاعِلُتْ فتصير (مَفَاعِلُتْ) - بسكون اللام - وتحول إلى

(مَفَاعِلُتْ). ويدخل البحر الواحد الوافر. مثل في مولد شرف الأنام:

تَعَلَّمَ لِيْنَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيْمُ وَمِنْ أَلْطَافٍ مَعْنَاهُ النَّسِيْمُ

تَعَلَّلَمَلِي | نَهْلُغُصْنُلْ | قَوِيْمِي وَمِنَّا لَطَا | فِمَعْنَاهُنْ | نَسِيْمُو

o/o// | o/o/o// | o/o/o// o/o// | o/o/o// | o/o/o//

مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن

٧. العقل: هو حذف الخامس المتحرك وهو يدخل تفعيلة واحدة، مثل:

تحذف اللام من مَفَاعِلُتْ فتصير (مَفَاعِلُتْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُتْ).

ويدخل البحر الواحد الوافر أيضا. مثل في نظم بدء الأمل:

يَقُولُ الْعَبْدُ فِي يَدِهِ الْأَمَالِي لِتَوْحِيدٍ بِنَظْمٍ كَالْأَمِ

يَقُولُلْعَبْ | دُفِيْدِيْدُلْ | أَمَالِي لِتَوْحِيدُنْ | بِنَظْمِكُلْ | لَأَمِي

o/o// | o/o/o// | o/o/o// o/o// | o/o/o// | o/o/o//

مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن

٨. الكف: هو حذف السابع الساك ويدخل أربع تفعيلات:

أ) تحذف النون في مَفَاعِلُتْ فتصير (مَفَاعِلُتْ).

ب) والنون في فَاعِلَاتْنْ فتصير (فَاعِلَاتْ).

ت) والنون في مُسْتَفْعِ لُنْ فتصير (مُسْتَفْعِ لُ).

ث) والنون في فَاعِ لَاتْنْ فتصير (فَاعِ لَاتْ).

ويدخل الكف سبعة أبحر الطويل والمديد والمزج والخفيف والمضارع

والرمل والمجثث. مثل في مجموع الديبعي:

نَحْوَهَا تِيكَ الْمَنَازِلُ	بِالْعَشِيِّ وَالْبُكُورِ
نَحْوَهَايَ كَلَمَنَازِلُ	بِالْعَشِيِّ وَلِبُكُورِ
o/o//o/ o/o/o/	o/o//o/ o/o/o/
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن

الثاني: الزحاف المزدوج : هو اجماع نوعين من الزحاف المفرد في تفعيلة

واحدة، وهو كلمة القبيح، ولا يجب التزامه كالزحاف المفرد، وهو أربع أنواع:^{٢١}

١. الخبل: وهو مركب الخين (حذف الحرف الثاني الساكن) والطي (حذف

الحرف الرابع الساكن) في تفعيلة واحدة، ويدخل تفعيلتين:

أ) تحذف السين والفاء من مُسْتَفْعِلُنْ فتصير (مُتَعَلُنْ) ثم تحول إلى (فَعِلَتُنْ).

ب) والفاء والواو من مَفْعُولَاتُ فتصير (مَعَلَاتُ) ثم تحول إلى (فَعَلَاتُ).

ويدخل الخبل أربعة أبحر : البسيط والرجز والسريع والمنسرح. مثل في نظم

المقصود:

وَمُتَكَلَّمٌ لَهُ اثْنَانِ هُمَا	فِي غَيْرِ أَمْرٍ ثُمَّ نَهْيٍ عِلْمَا
وَمُتَكَلَّمٌ لِمُنْلَهْتُ نَاهِيَا	فِيغَيْرِأَمْرٍ رِثْمَمَنَهْ يَنْعِلِمَا
o///o/ o//o// o///o/	o///o/ o//o// o///o/
فعلتن مفاعلن مفتعلن	مستفعلن مستفعلن مفتعلن

٢. الخزل: مركب الطي (حذف الحرف الرابع الساكن) والإضمار (تسكين

الحرف الثاني المتحرك) في تفعيلة واحدة، وهو يدخل تفعيلة واحدة: اسكان

^{٢١} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة : ٤٣

الفاء وتحذف الألف من مُتَفَاعِلُنْ فتصير (مُتَفَعِّلُنْ) ثم تحول إلى (مُفْتَعِّلُنْ).

ويدخل الخزل البحر الواحد : الكامل. مثل قول الباحث:

نَظَرُكَ كَالسَّيْفِ الْحَدِيدِ يُجَرِّحُ لِمَنْ يُسَابِقُ نَيْلَ حُبِّكَ يَا فَرَحُ

نَظَرُكَ كَسَ | سَيْفُكَ حَدِي | دِيْجُرِّحُ لِمَنْ يَسَابِقُ | بَقْنِيْلَحُبِّ | بِكِيَاْفَرَحُ

o//o/// | o//o/o/ | o///o/ o//o/// | o//o/o/ | o///o/

مفتعلن | مستفععلن | متفاععلن مفاععلن | متفاععلن | متفاععلن

٣. الشكل: مركب الكف (حذف حرف السابع الساكن) والخبن (حذف

حرف الثاني الساكن) في تفعيلة واحدة، ويدخل تفعيلتين:

أ) (فَاعِلَاتُنْ) تحذف ألفها الأولى ونونها فتصير (فَعَلَاتُ).

ب) (مُسْتَفْعِلُنْ) تحذف سينها ونونها فتصير (مُتَفَعِّلُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ).

ويدخل الشكل أربعة أبحر: الرمل والمديد والخفيف والمجثث. كما قال أبو نواس:

الظَّاهِرُ الْعَبْرَاتِ الْبَاطِنُ الزَّفَرَاتِ

أَظْهَرُ | عَبْرَاتِ الْبَاطِنُ | زَفَرَاتِ

/o/// | o//o/o/ o//o/// | o//o/o/

مستفع لن | فعلات مستفع لن | فعلاتن

٤. النقص: مركب الكف (حذف حرف السابع الساكن) والعصب (إسكان

حرف الخامس المتحرك)، وهو يدخل تفعيلة واحدة: تحذف النون وتُسَكَّنُ

الام من مَفَاعِلَتُنْ فتصير (مُفَاعِلَتُ) ثم تحول إلى (مَفَاعِيلُ). ويدخل النقص

البحر الواحد الوافر. مثل في سمط الدرر:

عَلَى فَوْقِ الْعُلَى حَتَّى تَعَالَى وَحَازَ مَرَاتِبَ الشَّرَفِ الْأَصِيلِ

عَلَاْفَوْقُلْ | عَلَاَحَتَتْ | تَعَالَا وَحَاَزَمَرَا | تَبَشَّشَرَفُلْ | أَصِيلِي

o///o | //o///o | //o/o//

مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن

o/o/o | //o/o/ | //o/o//

مفاعيلن | مفاعيل | فعولن

جدول أنواع الزحاف الأول: الزحاف المفرد

رقم	نوع الزحاف	تعريفه	التفعيلة قبله	التفعيلة بعده	التحويل	دخول إلى بحور
١	الخبث	حذف الثاني الساكن	فَاعِلُنْ	فَعِلُنْ		المديد والبسيط
			فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ		والرجز والرمل
			مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مَقَاعِلُنْ	والسريع والمنسرح
			مَفْعُولَاتُ	مَعُولَاتُ	مَقَاعِلُنْ	والخفيف والمقتضب والمجثث والمتدارك
٢	الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	الكامل
٣	الوقص	حذف الثاني المتحرك	مُتَفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مَقَاعِلُنْ	الكامل
٤	الطي	حذف الرابع الساكن	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	البسيط والرجز
			مَفْعُولَاتُ	مَفْعَلَاتُ	فَاعِلَاتُنْ	والسريع والمنسرح
			مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	والمقتضب
٥	القبض	حذف الخامس الساكن	فُعُولُنْ	فُعُولُنْ		الطويل والهزج
			مَقَاعِلُنْ	مَقَاعِلُنْ		والمضارع والمتقارب

٦	العصب	إسكان الخامس المتحرك	مَفَاعِلُتُنْ	مَفَاعِلُتُنْ	مَفَاعِلُتُنْ	الوافر
٧	العقل	حذف الخامس المتحرك	مَفَاعِلُتُنْ	مَفَاعِلُتُنْ	مَفَاعِلُتُنْ	الوافر
٨	الكف	حذف السابع الساكن	مَفَاعِلُتُنْ (بشرط العصب)	مَفَاعِلُتُنْ	مَفَاعِلُتُنْ	الطويل والمديد والهزج والخفيف والمضارع والرمل والمجثث
			مَفَاعِلُتُنْ	مَفَاعِلُتُنْ	مَفَاعِلُتُنْ	
			فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	
			فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	
			مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	

الثاني : الزحاف المزدوج

رقم	نوع الزحاف	تعريفه	التفعيلة قبله	التفعيلة بعده	التحويل	دخول إلى بحور
١	الخبيل	حذف الثاني والرابع الساكنين	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَعِلُنْ	فَعِلَاتُنْ	البيسيط والرجز
			مَفْعُولَاتُنْ	مَعْلَاتُنْ	فَعْلَاتُنْ	والسريع والمنسرح
٢	الخرزل	إسكان الثاني وحذف الرابع	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	الكامل

٣	الشكل	حذف الثاني والسابع الساكين	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُ	الرملي والمديد
			مُسْتَفْعِ لُنْ	مُتَفْعِ لُ	والخفيف والمجث
٤	النقص	إسكان الخامس وحذف السابع الساكن	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَتْ	الوافر
			مُفَاعِلِ لُ	مُفَاعِلِ لُ	

٢. العلة

وجمعها العلل وهي في اللغة : المرض التغير الذي يحدث في التفعيلة بهذا الأسم، لأنه ثابت لازم كالمرض المزمن. وفي الاصطلاح : تغير غير مختص بثواني الأسباب، الواقع في العروض أو الضرب أصالة مع لزوم - أي : إذا عرض وجب التزامة في جميع القصيدة.^{٢٢}

ومن مرجع الآخر قال الدكتور علي الهاشمي هي تغير يعتري الأسباب والأوتاد الواقعة في أعاريض القصيدة وضروبها.^{٢٣}

وحكم العلة أنها لاتقع أصالة إلا في العروض (آخر الشطر الأول من البيت) والضرب (آخر الشطر الثاني) وإذا عرضت لزمت فلا يباح للشاعر أن يتخلى عنها في بقية القصيدة.^{٢٤}

^{٢٢} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة : ٥٠

^{٢٣} علي الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافية. ص: ١٢٨

^{٢٤} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ٢١

أقسام العلة

العلة قسمان : علل الزيادة وعلل النقص.

الأول: العلل الزيادة، هي ثلاث:

١. الترفيل: هو زيادة سبب خفيف على وتد مجموع. وهو يدخل تفعيلين:

أ) (مُتَفَاعِلُنْ) تصير (مُتَفَاعِلُنُنْ) ثم تكون (مُتَفَاعِلَاتُنْ).

ب) (فَاعِلُنْ) تصير (فَاعِلُنُنْ) ثم تكون (فَاعِلَاتُنْ).

وهو خاص يدخل بحرين مجزوع الكامل والمتدارك. وحكم الترفيل أنه يقع في الضرب فقط. ولا يقع في العروض. كما قال الشافعي:

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ تُحِبَّ بَّ وَلَا يُحِبَّكَ مَنْ تُحِبُّهُ

وَمِنْ بَلِيَّةٍ | يَتَأَنُّحِبْ بَوْلًا يُحِبْ | بَكَمْتُحِبُّهُ

o//o//o | o//o//o o//o//o | o//o//o

متفاعلن | متفاعلن متفاعلن | متفاعلاتن

٢. التذييل: هو زيادة حرف ساكن على وتد مجموع. وهو يدخل ثلاث

تفعيلات:

أ) (مُتَفَاعِلُنْ) تصير (مُتَفَاعِلَانْ).

ب) (مُسْتَفْعِلُنْ) تصير (مُسْتَفْعِلَانْ).

ت) (فَاعِلُنْ) تصير (فَاعِلَانْ).

وهو خاص يدخل ثلاثة أبحر مجزوء الكامل والبسيط والمتدارك. مثل في سمط

الدرر:

يَا مُوسِمَ الْخَيْرِ يَا شَهْرَ الصَّفَا وَالصَّلَاحِ

يَا شَهْرُ هَبَّتْ عَلَيْنَا فِيهِ خَيْرَ الرِّيَّاحِ

يَا مُوسِمِلْ | خَيْرِيَا | شَهْرُ صَفَا | وَصَصَلَاخِ

يَا شَهْرَهْبُ | بَتَعْلِي | نَافِيَهْخِي | رَرِيَاخ

oo//o/ | o//o/o/ | o//o/ | o//o/o/

oo//o/ | o//o/o/ | o//o/ | o//o/o/

مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فاعلان

مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فاعلان

٣. التسييع: هو زيادة حرف ساكن على سبب خفيف. وهو خاص يدخل

مجزوء الرمل، (فَاعِلَاتُنْ) تصير (فَاعِلَاتَانْ).

يَا خَلِيلِيْ اَرْبَعًا وَاَسَدٌ تَخْبِرًا رَّبْعًا بَعْسَفَانْ

يَا خَلِيلِيْ | يَرْبَعْنَوَاسٌ | تَخْبِرُزُبْ | عَنِيْعُسَفَانْ

o//o/o | /o//o/oo/ o//o/o | /o//o/o/o/

فاعلاتن | فاعلاتن فاعلاتن | فاعلاتن

الثاني: العلة النقص، وهي تسع:

١. الحذف: هو حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة. ويدخل أربع

تفعيلات:

أ) حذف لُنْ من فَعُوْلُنْ صار (فَعُوْ) وتحول إلى (فَعَلْ).

ب) وحذف لُنْ من مَفَاعِيْلُنْ صار (مَفَاعِيْ) وتحول إلى (فَعُوْلُنْ).

ت) وحذف تُنْ من فَاعِلَاتُنْ صار (فَاعِلَا) وتحول إلى (فَاعِلُنْ).

ث) وحذف تُنْ من مُفَاعِلَاتُنْ صار (مُفَاعِلْ) وتحول إلى (مَفَاعِلْ).

ويدخل الحذف ستة أبحر: الطويل والمديد والهزج والرمل والخفيف والمتقارب.

كما قال كعب بن زهير:

لَوْ يَقُوْمُ الْفَيْلُ أَوْ فَيَّالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِيْ وَزَحَلْ

لَوْ يَقُوْمُلْنَ | فَيَّالُوْنِيْ | يَاهُوْ زَلَّلَعْنِمْتُ | لِمَقَامِيْ | وَزَحَلْ

o/// | o/o/// | o/o//o/ o//o/ | o/o//o/ | o/o//o/

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن

وكما قال المتنبي:

لَقَيْتَ الْعُقَاةَ بِأَمَالِهَا وَزُرْتُ الْعُدَاةَ بِأَجَالِهَا

لَقَيْتَلْ | عُقَاةٌ | بِأَمَا | لَهَا وَزُرْتُلْ | عُدَاةٌ | بِأَجَا | لَهَا

o// | o/o// | /o// | o/o// o// | o/o// | /o// | o/o//

فعولن | فعولن | فعولن | فعل فعولن | فعولن | فعولن | فعل

٢. **القطف:** هو مجموع العصب (إسكان حرف الخامس المتحرك) والحذف (حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة). ويدخل تفعيلة واحدة: حذف ثُنْ من مُفَاعِلُثْنْ مع إسكان اللام فتصير (مُفَاعِلْ) وتحول إلى (فَعُولُنْ). ويدخل القطف البحر الواحد الوافر. كما قال أبو نواس:

وَقَابَلَتِ النَّسِيمُ وَقَدْ تَعَرَّتْ بِمُعْتَدِلٍ أَرْقٍ مِنَ الْهَوَاءِ

وَقَابَلَتِ | نَسِيمُوقَدْ | تَعَرَّتْ بِمُعْتَدِلِ | أَرْقَمِنَالْ | هَوَاءِي

o/o// | o///o// | o///o// o/o// | o///o// | o///o//

مفاعلتن | مفاعلتن | فَعُولُنْ مفاعلتن | مفاعلتن | فَعُولُنْ

٣. **القطع:** هو حذف آخر الوند المجموع، وإسكان ثانيه. ويدخل ثلاث تفعيلات:

أ) حذف النون وإسكان اللام من فَاعِلُنْ فتصير (فَاعِلْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ).

ب) حذف النون وإسكان اللام من مُتَفَاعِلُنْ فتصير (مُتَفَاعِلْ) وتحول إلى (فَعْلَاثُنْ).

ت) حذف النون وإسكان اللام من مُسْتَفْعِلُنْ فتصير (مُسْتَفْعِلُنْ) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ).

يختص القطع بثلاثة أبحر: الكامل والبسيط والرجز. كما قال كعب بن زهير بن أبي سلمى:

دَرَبُوا كَمَا دَرَيْتُ أُسُودُ خَفِيَّةٍ

غُلِبَ الرَّقَابِ مِنَ الْأُسُودِ ضَوَارِي

دَرَبُوا كَمَا		دَرَيْتُ أُسُودُ		دُخَفِيَّتِي
o/o///		o/o///		o/o/o/
متفاعِلن		متفاعِلن		مستفعلن

٤. البتر: هو تتركب من الحذف (حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة) والقطع (حذف آخر الوجد المجموع، وإسكان ثانيه). ويختص ببحري (المديد والمتقارب) ويدخل تفعيلتين:

أ) (فَاعِلَاتِن) في المديد، حذف ثُنْ من فَاعِلَاتُنْ وهو الحذف، ثم حذفت الألف من فَاعِلَا وسكنت اللام، وهو القطع فصارت (فَاعِلُنْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ).

ب) (فَعُولُنْ) في المتقارب فتحذف منه لُنْ وهو الحذف ثم تحذف الواو وتسكن العين، وهو القطع، فتصير (فَعُنْ).

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَا قُوَّةُ	أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ	
إِنْنَمَذَلْ		فَأَيَا قُوَّتِي
o/o/		o/o/o/
فاعِلن		فاعِلن

٥. **القصر:** حذف ثاني السبب الخفيف، وإسكان أوله. ويدخل تفعلتين:

(أ) حذف نون فَعُولُنْ وإسكان لامه، فتصير (فَعُولُ).

(ب) حذف نون فَاعِلَاتُنْ وإسكان تائه فتصير (فَاعِلَاتُ) ويحول إلى (فَاعِلَانُ).

يدخل القصر أربعة أبحر: المديد والرمل والخفيف والمتقارب. مثل قول الشاعر:

أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالِكًا	أَنْنِي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ
أَبْلَغْنُغْ مَا نَعْنِي مَا لُكَنْ	أَنْنِيَقْدُ طَا حَبْسِي وَنْتَظَارُ
o//o/o /o//o/o /o//oo/	o//o/o /o//o/o /o//oo/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

٦. **الحذف:** هو حذف الوجد المجموع كله. ويدخل تفعلة واحدة: حذف عِلُنْ من مُتَفَاعِلُنْ فتصير (مُتَفَا) وتحول إلى (فَعِلُنْ). ويدخل الحذف بحر الكامل فقط. كما قال أبو نواس:

وَوَصَلْتُ أَسْبَابِي بِمُخْتَلِقٍ	رُخْصِ الْبَنَانِ مُخَضَّبٍ بِلِحَا
وَوَصَلْتُاسْ بَابِيْمُخْ تَلِقُنْ	رُخْصِلْبَنَا مُخَضَّبِيْن بِلِحَا
o/// o//o/o/ o//o///	o/// o//o/// o//o/o/
متفاعلن مستفعلن فَعِلُنْ	مستفعلن متفاعلن فَعِلُنْ

٧. **الصلم:** هو حذف الوجد المفروق من آخر التفعيلة. ويدخل تفعيلة واحدة:

حذف لَاتُ من مَفْعُولَاتُ فتصير (مَفْعُو) وتحول إلى (فَعْلُنْ). ويدخل الصلم بحري السريع والمنسرح. كما قال أبو نواس:

يَارَاكِبًا أَقْبَلَ مِنْ تَهْمِدٍ	كَيْفَ تَرَكْتَ الْإِبِلَ وَالشَّانِ
يَارَاكِبُنْ أَقْبَلِمِنْ تَهْمِدُنْ	كَيْفَتَرَكْ تَالِبَلَوْشْ شَانِي

o/o/ | o//o/o/ | o///o/ o//o/ | o///o/ | o//o/o/

مستفعلن | مفتعلن | فاعلن مفتعلن | مستفعلن | فاعلن

٨. الوقف: هو تسكين آخر الوند المفروق. ويدخل تفعيلة واحدة: إسكان تاء

مَفْعُولَاتُ فتصير (مَفْعُولَاتُ) وتحول إلى (مَفْعُولَانُ). ويدخل الوقص بحري

السريع والمنسرح. مثل قول الشاعر:

خَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتِ الْخَالِ

خَلَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتِ الْخَالِ

o/oo/o/ | o//o/o/ | o//o/o/

مستفعلن | مستفعلن | مفعولان

٩. الكسف: هو حذف آخر الوند المفروق. ويدخل تفعيلة واحدة: حذف تاء

مَفْعُولَاتُ فتصير (مَفْعُولَا) وتحول إلى (مَفْعُولُنُ). ويدخل الكسف بحري

السريع والمنسرح. مثل قول أبي نواس:

قَدْ أَغْتَدِي فِي فَلَقِ الْإِصْبَاحِ

قَدْ أَغْتَدِي فِي فَلَقِ الْإِصْبَاحِ

o/o/o/ | o///o/ | o//o/o/

مستفعلن | مفتعلن | مفعولن

جدول أنواع العلل الأول : العلة الزيادة

رقم	نوع العلة	تعريفها	التفعيلة قبلها	التفعيلة بعدها	دخول إلى بحور
١	الترفيل	زيادة سبب خفيف على الوند المجموع	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ	مجزوع
			فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	المتدارك

٢	التذييل	زيادة حرف ساكن على الوتد المجموع	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلَانْ	مجزوء الكامل والبسيط والمتدارك
			مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلَانْ	
			فَاعِلُنْ	فَاعِلَانْ	
٣	التسبيغ	زيادة حرف ساكن على سبب خفيف	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتَانْ	مجزوء الرمل

الثاني: علل النقص

رقم	نوع العلل	تعريفها	التفعيلة قبلها	التفعيلة بعدها	التحويل	دخول إلى بحور
١	الحذف	حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَ	مَفَاعِلَ	الطويل والمديد والهزج والرمل والخفيف والمتقارب
			فَعُولُنْ	فَعُوْ	فَعَلْ	
			مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيْ	فَعُولُنْ	
			فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلُنْ	
٢	القطف	مجموع العصب (إسكان الخامس المتحرك) والحذف	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَ	فَعُولُنْ	الوافر
٣	القطع	حذف آخر	فَاعِلُنْ	فَاعِلَ	فَعْلُنْ	الكامل والبسيط والرجز والمتدارك
		الوتد المجموع،	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلَ	فَعِلَاتُنْ	
		وإسكان ثانيه	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلَ	مَفْعُولُنْ	
٤	البتر	تتركب من	فَعُولُنْ	فَعْ		المديد والمتقارب
		الحذف والقطع	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَ	فَعْلُنْ	

المديد والرمل والخفيف والمتقارب		فَعُولٌ	فَعُولُنْ	حذف ثاني السبب الخفيف، وإسكان أوله	القصر	٥
	فَاعِلَانْ	فَاعِلَاتْ	فَاعِلَاتُنْ			
الكامل	فَعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ	حذف الوجد المجموع كله	الحذف	٦
السريع والمنسرح	فَعِلُنْ	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُولَاتُنْ	حذف الوجد المفروق من آخر التفعيلة	الصلم	٧
السريع والمنسرح	مَفْعُولَانْ	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُولَاتُنْ	تسكين آخر الوجد المفروق	الوقف	٨
السريع والمنسرح	مَفْعُولُنْ	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُولَاتُنْ	حذف آخر الوجد المفروق	الكسف	٩

وهكذا بيان الزحافات والعلل، زادنا ونفعنا الله ما علمنا.

٣. العلل الجارية مجري الزحاف^{٢٥}

١. التشعيث: هو حذف أول الوجد المجموع.

(أ) فَاعِلَاتُنْ يصير (فَالَاتُنْ) ثم تحول إلى (مفعولن).

(ب) فَاعِلُنْ يصير (فَالُنْ) ثم تحول إلى (فَعِلُنْ).

^{٢٥} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي ص: ٦١-٦٥. انظر فيه لتوضيح البيان.

يدخل التشعيث ثلاثة أبحر، هي: الخفيف، والمجثث، والمتدارك.

٢. **الخرم:** حذف أول الوند المجموع من أول تفعيلة في البيت. يدخل الخرم (فعولن) في الطويل والمتقارب، (مفاعلتن) في الوافر، (مفاعيلن) في الهزج والمضارع. وهو قبيح حتى قيل: يمنع استعماله للمولدين، والصحيح جواز عند الضرورة.

الأول - فعولن

١- خرمه اسم "ثلم"، فَعُولُنْ فتصير عُولُنْ ثم تحول إلى (فَعْلُنْ).

٢- خرمه مع قبضه اسمه "ثرم" فَعُولُنْ فتصير عُولُ ثم تحول إلى (فَعْلُ).

الثاني - مفاعلتن

١- خرمه اسم "عضب" مُتَفَاعِلُنْ فتصير فَاعِلُنْ وتحول إلى (مفتعلن).

٢- خرمه مع عصبه اسم "قصم" مُتَفَاعِلُنْ فتصير فَاعِلُنْ، بعد حذف الميم

خرما، وإسكان اللام عصباً فتحول إلى (مفعولن).

٣- خرمه مع عقله اسمه "جهم" مُتَفَاعِلُنْ فتصير فَاعِلُنْ ثم تحول إلى (فاعلن).

٤- خرمه مع نقصه (اجماع العصب والكسف) اسمه "عقص" مُتَفَاعِلُنْ فتصير

فَاعِلُنْ ثم تحول إلى (مَفْعُولُ).

الثالث - مفاعيلن

١- خرمه اسمه "خرم"، مَفَاعِلُنْ فتصير فَاعِلُنْ ثم تحول إلى (مَفْعُولُنْ).

٢- خرمه مع قبضه يقال له "شتر" بحذف الأول من مَفَاعِلُنْ خرما والخامس

قبضا فتصير مَفَاعِلُنْ (فاعِلُنْ).

٣- خرمه مع كفه اسمه "خرب" وهو حذف الميم والنون من الجزء، مفاعيلن

فتصير (فاعِلُنْ) ثم تحول إلى (مَفْعُولُ).

ط. البحور

قال الشيخ محمد الدمنهوري: البحور هي حاصل تكرار الجزء بوجه شعري.^{٢٦}
 وقال الدكتور محمد عاشور محمد: البحور جمع بحر، والبحر: تكرار الجزء بوجه شعري، أو التفاعيل المكرر بعضها بوجه الشعري.^{٢٧}
 وقال الدكتور محمد بن حسن بن عثمان: البحر هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري النظم.^{٢٨}
 ونأخذ من أقوالهم أن البحور جمع البحر، البحر: تكرار التفعيلات في الشعري. وجدنا الآن البحور ستة عشر وضع الخليل أصول خمسة عشر ثم زاد عليها الألف^{٢٩} البحر الواحد سماه (متدارك).
 وقال العروضيون عن أنواع البحور بنظم:

طويل مديد فالبسيط فوافر فكامل اهزاج الارجيز أرمل
 سريع سراح فالخفيف مصارع فمقتضب مجتث قرب لتفضلا

يعنى هي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب والمتدارك. وهي يقسم ثلاثة: (الطويل، المديد، البسيط) تعرف لاختلافها جزء خماسي مثل (فاعلن أو فعولن) مع جزء سباعي مثل (مستفعلن أو مفاعيلن أو فاعلاتن) و أحد عشر قسمى سباعية (الوافر، الرمل، الكامل والهزج والرجز والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث) سبب مسمى سباعية لأنها من أجزاء السباعية (مستفعلن أو مفاعيلن أو

^{٢٦} الشيخ محمد الدمنهوري، المختصر الشافي على متن الكافي. ص ١٠

^{٢٧} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة : ٢٤

^{٢٨} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ٣٨

^{٢٩} هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة النحوي المعروف بالأخفش الأوسط أحد من نخاة البصرة.

فاعلاتن أو متفاعلتين أو مفاعلتين) في الأصل وضعها وبحران يعرفان خماسيين وهو (المتدارك والمتقارب) لأنهما بسبب أجزاء الخماسية (فعولن وفاعلن).

١. البحر الأول: الطويل

أجزاء الطويل، ووزنه الأصل:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ^{٣٠}

ويقول صفي الدين الحلي:

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فَضَائِلُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ^{٣١}

أ. هذا غالب موازينه:

الأول: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
الثاني: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
الثالث: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

البيان

بيان الوزن الأول: أن العروض في الوزن الأول مقبوض — أي يصيبها القبض وهو حذف الخامس الساكن أي الياء من مَفَاعِيلُنْ فصار (مَفَاعِلُنْ). والضرب فيه صحيح، وزنه (مَفَاعِيلُنْ). مثل في سمط الدرر:

وَقَفَ فِي مَقَامِ الدَّلِّ وَقَفَةً نَادِمٍ فَمَا قَدْ مَضَى فِي الْعُمْرِ مِنْ غَفْلَةٍ يَكْفِي
وَقَفْنِي | مَقَامِ دُلْ | لَوْ قَفَ | تَنَادِمٍ فَمَا قَدْ | مَضَا فِلْعَمَ | رِمْنَعَفَ | لَتَنِيكَفِي

^{٣٠} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافية. ص: ٢٩

^{٣١} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي. ص: ٤٠

o/o/o// | o/o// | o/o/o// | o/o// o//o// | /o// | o/o/o// | o/o//
 فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعيلن | فعولن فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعيلن
 بيان الوزن الثاني: أن العروض في الوزن الثاني مقبوض والضرب فيه مقبوض أيضا،
 وزعهما (مَفَاعِلُنْ). مثل في سمط الدرر:

هُوَ النُّورُ يَهْدِي الْحَائِرِينَ ضِيَاؤُهُ وَفِي الْحَشْرِ ظِلُّ الْمُرْسَلِينَ لَوَاؤُهُ
 هُونُنُو | رِيْهْدِحَا | رِيْينَ | ضِيَاؤُهُو وَفْلِحَشْ | رِظْلِلْمُرْ | سَلِيْنْ | لَوَاؤُهُو
 o//o// | /o// | o/o/o// | o/o// o//o// | /o// | o/o/o// | o/o//
 فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعيلن | فعولن فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعيلن
 بيان الوزن الثالث: أن العروض في الوزن الثالث مقبوض وزنه (مَفَاعِلُنْ). والضرب
 فيه محذوف وهو حذف سبب خفيف لُنْ من مَفَاعِلُنْ فصار (مَفَاعِي) وتحول إلى
 (فَعُولُنْ). مثل قول أبي نواس:

سَقَانِي أَبُو بَشَرٍ مِنَ الرَّاحِ شَرِبَةً لَهَا لَذَّةٌ مَا دُقَّتْهَا لِشَرَابِ
 سَقَانِي | أَبُو بَشَرِنْ | مِنْرَا | حِشْرِبَتُنْ هَالَذْ | دَنْتَمَادُقْ | تُهَالِ | شَرَابِي
 o//o// | o/o// | o/o/o// | o/o// o//o// | o/o// | o/o/o// | o/o//
 فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن
 ب. زحاف وعلة يدخلان البحر الطويل:

١- القبض : حذف الخامس الساكن. فتصير فَعُولُنْ (فَعُولْ). فتصير مَفَاعِلُنْ
 (مَفَاعِلُنْ).

٢- الكف : حذف السابع الساكن. فتصير مَفَاعِلُنْ (مَفَاعِيلْ).

٣- الحذف : حذف سبب خفيف. فتصير فَعُولُنْ (فَعُوْ) وتحول إلى (فَعَلْ).
 مَفَاعِلُنْ (مَفَاعِي) وتحول إلى (فَعُولن).

٢. البحر الثاني: المديد

وزنه الأصل:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ
لا وجد المديد إلا مجزوءا كما قال قائل:

يَا مَدِيدًا أَعْجِبْنِي شَاخِصَاتٌ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن^{٣٢}

أ. هذا غالب موازينه:

الأول:	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
الثاني:	فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
الثالث:	فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
الرابع:	فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
الخامس:	فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
السادس:	فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن

البيان

بيان الوزن الأول: أن العروض والضرب في الوزن الأول صحيحان وزنه (فَاعِلَاتُنْ). مثل قول الشاعر:

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلِيًّا
يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلِيًّا
يَا لَبَكْرٍ | أَنْشِرُوا | لِي كَلِيًّا
يَا لَبَكْرٍ | أَنْشِرُوا | لِي كَلِيًّا

^{٣٢} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافي. ص: ٨٢

^{٣٣} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ٥١

o/o//o/ | o//o/ | o/o//o/ o/o//o/ | o//o/ | o/o//o/
فاعلاتن | فاعلن | فاعلاتن فاعلاتن | فاعلن | فاعلاتن

بيان الوزن الثاني: أن العروض في الوزن الثاني مخدوفة —أي يصيبها الحذف وهو حذف سبب خفيف تُنْ من فَاعِلَاتُنْ فصار (فَاعِلَا) وتحول إلى (فَاعِلُنْ). والعروض فيه مقصور —أي يصيبه القصر وهو حذف ثاني السبب الخفيف من آخر التفعيلة أي النون من فَاعِلَاتُنْ فصار (فَاعِلَاتُ)، وإسكان أوله يعني إسكان التاء فصار (فَاعِلَاتُ) وتحول إلى (فَاعِلَانْ). مثل قول الشاعر:

لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
لَا يَغُرُّنْ | مَرَّانْ | عَيْشُهُو كُلُّلْعَيْشِنْ | صَائِرُنْ | لِرَزَوَالِ
o//o/ | o//o/ | o/o//o/ oo//o/ | o//o/ | o/o//o/
فاعلاتن | فاعلن | فاعلن فاعلاتن | فاعلن | فاعلان

بيان الوزن الثالث: أن العروض والضرب في الوزن الثالث مخدوفان وزنه (فَاعِلُنْ). مثل قول الشاعر:

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا
اعْلَمُوَانْ | نِيلَكُمْ | حَافِظُنْ شَاهِدَمَّا | كُنْتُأَوْ | غَائِبِنْ
o//o/ | o//o/ | o/o//o/ o//o/ | o//o/ | o/o//o/
فاعلاتن | فاعلن | فاعلن فاعلاتن | فاعلن | فاعلن

بيان الوزن الرابع: أن العروض في الوزن الرابع مخدوفة وزنه (فَاعِلُنْ). والضرب فيه مبتر —أي يصيبه البتر وهو يتركب من الحذف (حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة) أي تُنْ من فَاعِلَاتُنْ فصار (فَاعِلَا) والقطع (حذف آخر الوند المجموع، وإسكان ثانيه) أي حذف الألف منه وإسكان اللام فصار (فَاعِلِنْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ). مثل قول الشاعر:

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ	إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَا قُوتَةُ
أُخْرِجْتُمْ كَيْسِيْدُهُ قَانٍ	إِنَّمَذْدَلْ فَأَيُّا قُوتَتُنْ
o/o/ o//o/ o/o//o/	o//o/ o//o/ o/o//o/
فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن

بيان الوزن الخامس: أن العروض والضرب في الخامس محذوفان مخبونان - أي يصيبهما الحذف والخبث، بيان الحذف كما تقدم (فَاعِلُنْ) ثم الخبث هو حذف الثاني الساكن من التفعيلة أي الألف منه فصار (فَعِلُنْ). مثل قول الديبعي:

يَا أَهْيَلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ	عَطْفَةً يَا جِيْرَةَ الْعَلَمِ
يَا أَهْيَلْ جُودَوْ كَرَمِي	عَطْفَتُنِيَا جِيْرَتْلْ عَلَمِي
o/// o//o/ o/o//o/	o/// o//o/ o/o//o/
فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن فاعلن فعلن

بيان الوزن السادس: أن العروض محذوفة مخبونة وزنه (فَعِلُنْ). والضرب مبرتر وزنه (فَعِلُنْ). مثل قول عدي بن زيد العبادي:

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقْهَا	تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا
رُبَّنَارِنْ بِتَّأَرْ مُقْهَا	تَقْضَمُلْهِنْ دِيْيَوْ غَارَا
o/// o//o/ o/o//o/	o/o/ o//o/ o/o//o/
فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن فاعلن فعلن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر المديد:

١- الخبث: هو حذف الثاني الساكن. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَعِلَاتُنْ). وتصير فَاعِلُنْ (فَعِلُنْ).

٢- الكف: هو حذف السابع الساكن. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتُ).

٣- الشكل: هو مركب من الخبث والكف. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَعِلَاتُ).

٤- الحذف: هو حذف سبب خفيف. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلًا) وتحول إلى (فَاعِلُنْ).

٥- البتر: هو مركب من الحذف والقطع. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلِنْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ).

٦- القصر: هو حذف الثاني السبب الخفيف وإسكان أوله. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتْ) وتحول إلى (فَاعِلَانْ).

٣. البحر الثالث: البسيط

أجزاء البسيط ثمانية، وزنه في الأصل:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ^{٣٤}

ولا فرق بمراجع آخر بسند هذا النظم:

يَا بَاسِطِي إِنَّ وَجْدِي فِيكَ مُشْتَعِمِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ^{٣٥}

أ. وهذه غالب موازينه وبيانها:

الأول: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

الثاني: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

الثالث: مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

الرابع: مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

^{٣٤} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافية. ص: ٤٢

^{٣٥} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ٥٩

الخامس: مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفعولن
السادس: مستفعلن فاعلن مفعولن مستفعلن فاعلن مفعولن
السابع: مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

البيان

بيان الوزن الأول: كانت العروض والضرب في الوزن الأول مخبونين — أي يصيبيهما الحزن وهو هو حذف الثاني الساكن من التفعيلة أي الألف من فاعِلُن صار (فَعِلُن). مثل قول البوصيري:

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ	ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ
فَهُوَ الَّذِي تَمَمْعَ نَاهُوَوْصُو رَتْهُوَ	ثُمَّصْطَفَا هُوَحِي بَنْبَارِتُنْ نَسَمِي
o/// o//o/o/ o//o/ o//o/o/	o/// o//o/o/ o//o/ o//o/o/
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

بيان الوزن الثاني: كانت العروض مخبونة وزنه (فَعِلُن). والضرب مقطوعا — أي يصيبه القطع وهو حذف آخر الوجد المجموع أي النون من فاعِلُن فصار (فَاعِلُن) وإسكان ثانيه (فَاعِلُن) وتحول إلى (فَعِلُن). مثل قول كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ	وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ
إِنَّرَرَسُو لَنُو رُنَيْسَتْصَا ءُهِي	وَصَارِمُنْ مِنْسِيُو فَلَلَاهَمْسَنْ لُوُو
o/// o//o/o/ o/// o//o/o/	o/o/ o//o/o/ o//o/ o//o//
مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن	مفاعِلن فاعِلن مستفعلن فعِلن

بيان الوزن الثالث: في الوزن الثالث مجزوء البسيط كانت العروض والضرب فيه صحيحين وزنه (مُسْتَفْعِلُن). مثل قول الشاعر:

مَخْلُوقِ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ	مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَفَا
مَخْلُوقِنِ دَارِسِنِ مُسْتَعْجِمِي	مَاذَا وَقُوفِي فَيَعَلِي رَسْمِنَعَفَا
o//o/o/ o//o/ o//o/o/	o//o/o/ o//o/ o//o/o/
مستفعلن فاعلن مستفعلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن

بيان الوزن الرابع: في الوزن الرابع مجزوء أيضا كانت العروض فيه صحيحة وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ). والضرب مذيلا - أي يصيبه التذيل هو زيادة حرف ساكن على وتد مجموع صار (مُسْتَفْعِلَانْ). مثل قول الشاعر:

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ	إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ دُنُوعَمَ رَمْتَمِيمٍ	إِنْدَاذَمَمَ نَاعَلَا مَاخَيَّلَتْ
oo//o/o/ o//o/ o//o/o/	o//o/o/ o//o/ o//o/o/
مستفعلن فاعلن مستفعلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن

بيان الوزن الخامس: في الوزن الخامس مجزوء أيضا كانت العروض فيه صحيحة وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ). والضرب فيه مقطوعا - أي يصيبه القطع هو حذف آخر الوجد المجموع أي النون من مُسْتَفْعِلُنْ فصار (مُسْتَفْعِلُ) وإسكان ثانيه اللام منه فصار (مُسْتَفْعِلْ) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ). مثل قول الشاعر:

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنِ الْوَادِي	سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ
يَوْمَثَلَا ثَاءِ بَطْنِ نِلْوَادِي	سِيرُومَعَنَ إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ
o/o/o/ o//o/ o//o/o/	o//o/o/ o//o/ o//o/o/
مستفعلن فاعلن مفعولن	مستفعلن فاعلن مستفعلن

بيان الوزن السادس: في الوزن السادس مجزوء أيضا كانت العروض والضرب مقطوعان وزنهما (مَفْعُولُنْ). مثل قول الشاعر:

مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ	أَضَجَتْ قَفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي
مَا هَيَّيَجَشْ شَوْقِمِنْ أَطْلَالِي	أَضَجَّتَقِفَا رَنَكُوْح يَلْوَاحِي
o/o/o/ o//o/ o//o/o/o/	o/o/o/ o//o/ o//o/o/o/
مستفعلن فاعلن مفعولن	مستفعلن فاعلن مفعولن

بيان الوزن السابع: يسمى البسيط المخلّع من مجازيئ البسيط كانت العروض والضرب في الوزن السابع وزهما (فَعُولُنْ) قيل تغيير من مَفْعُولُنْ. مثل قول الديبعي:

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
يَا رَبِّصَلْ لِعَلَى مُحَمَّدْ	يَا رَبِّصَلْ لِعَلَيْهِ وَسَلِّمْ
o/o// o/// o//o/o/o/	o/o// o//o/ o//o/o/o/
مستفعلن فعلن فعولن	مستفعلن فاعلن فعولن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر البسيط:

- ١- الخبن: هو حذف الثاني الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفَعِّلُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ). وتصير فَاعِلُنْ (فَعِلُنْ).
- ٢- الطي: هو حذف الرابع الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُسْتَعِلُنْ) وتحول إلى (مُفْتَعِلُنْ).
- ٣- الخبل: حذف الثاني والرابع الساكنين. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَعِلُنْ) وتحول إلى (فَعِلْتُنْ).
- ٤- التذييل: هو زيادة حرف ساكن على وتد مجموع. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُسْتَفْعِلَانْ).
- ٥- القطع: هو حذف آخر التود المجموع، وإسكان أوله. فتصير فَاعِلُنْ (فَاعِلْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ).

٤. البحر الرابع: الوافر

أجزاء الوافر ستة ووزنه الأصل:

مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ^{٣٦}

ويقول صفي الدين الحلي:

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلٌ مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ فَعُولُنْ^{٣٧}

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول: مُفَاعِلَتُنْ مُفَاعِلَتُنْ فَعُولُنْ مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الثاني: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الثالث: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

البيان

بيان الوزن الأول: كانا العروض والضرب في الوزن الأول مقطوفين — أي يصيبهما القطف وهو مجموع العصب والحذف، العصب: إسكان حرف الخامس المتحرك أي اللام من مُفَاعِلَتُنْ فصار (مُفَاعِلَتُنْ) والحذف حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة يعني تُنْ من مُفَاعِلَتُنْ فصار (مُفَاعِلَ) وتحول إلى (فَعُولُنْ). مثل قول عمرو بن كلثوم من شعراء المعلقات السابع:

تُرَيْكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ الْكَاشِحِينَ

تُرَيْكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَا | خَلَاءُنْ وَقَدْ أَمِنْتَ | عُيُونُنَا | شَحِينَا

^{٣٦} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافي. ص: ٧٧

^{٣٧} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي. ص: ٧٠

o/o// | o/o/o// | o///o// o/o// | o///o// | o///o//

مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن مفاعلتن | مفاعيلن | فعولن

بيان الوزن الثاني: في الوزن الثاني مجزوء الوافر كانا العروض والضرب فيه

صحيحين وزنه (مُفَاعِلَتُنْ). مثل قول أبي نواس:

لَهُمْ فِي بَيْتِهِمْ نَسَبٌ وَفِي وَسْطِ الْمَلَا نَسَبٌ

هُمُفَيْي | تَهْمَنْسَبُنْ وَفِي وَسْطِلْ | مَلَانَسَبُنْ

o///o// | o/o/o// o///o// | o/o/o//

مفاعيلن | مفاعلتن مفاعلتن | مفاعلتن

بيان الوزن الثالث: في الوزن الثالث مجزوء أيضا كانت العروض فيه صحيحة

وزنه (مُفَاعِلَتُنْ). والضرب فيه معصوب - أي يصيبه العصب وهو إسكان حرف

الخامس المتحرك أي اللام من مُفَاعِلَتُنْ فصار (مُفَاعِلَتُنْ) ثم تحول إلى

(مَفَاعِلُنْ). مثل قول الديلمي:

وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَوَبَا بِأَهْلِ الْبَدْرِ يَا اللَّهُ

وَكُلُّبَلِي | يَتَنَوَوَبَا بِأَهْلِلْبَدْ | رِيَاالَلَاةَ

o///o// | o///o// o/o/o// | o/o/o//

مفاعلتن | مفاعلتن مفاعيلن | مفاعيلن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر الوافر:

١- العصب: إسكان الخامس المتحرك. فتصير مَفَاعِلَتُنْ (مُفَاعِلَتُنْ) وتحول إلى

(مَفَاعِلُنْ).

٢- العقل: حذف الخامس المتحرك. فتصير مَفَاعِلَتُنْ (مَفَاعِلَتُنْ) وتحول إلى

(مَفَاعِلُنْ).

٣- النقص: إسكان الخامس وحذف الرابع. فتصير مَفَاعِلُثُ (مَفَاعِلُثُ) وتحول إلى (مَفَاعِلُ).

٤- القطف: مجموع العصب والحذف. فتصير مَفَاعِلُثُ (مَفَاعِلُ) وتحول إلى (فَعُولُ).

٥. البحر الخامس: الكامل

أجزاء الكامل ستة ووزنه الأصل:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
ويقول صفي الدين الحلبي:
كَمَلِ الْجَمَالُ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ^{٣٩}

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول : متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن	متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
الثاني : متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن	متفاعِلن متفاعِلن فعلاَتِن
الثالث : متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن	متفاعِلن متفاعِلن فعِلن
الرابع : متفاعِلن متفاعِلن فعِلن	متفاعِلن متفاعِلن فعِلن
الخامس: متفاعِلن متفاعِلن فعِلن	متفاعِلن متفاعِلن فعِلن
السادس: متفاعِلن متفاعِلن	متفاعِلن متفاعِلن
السابع: متفاعِلن متفاعِلن	متفاعِلن متفاعِلاتِن

^{٣٨} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافي. ص: ٦٩

^{٣٩} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي. ص: ٧٨

الثامن: متفاعِلن متفاعِلن
 التاسع: متفاعِلن متفاعِلن
 متفاعِلن متفاعِلان
 متفاعِلن فعلاَتِن

البيان

بيان الوزن الأول: كانا العروض والضرب فيه صحيحين وزنه (مُتَفَاعِلُنْ). مثل قول المتنبي:

وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ	وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّيْبَةُ أَنْزَقُ
وَلَمَرْءِيًّا مُلَوِّحِيًّا تُشْهِئِيًّا	وَشَشِيئًا قَرُوشَشِيًّا بَتَانَزَقُو
o//o/// o//o/// o//o/o/	o//o/// o//o/// o//o/o/
مستفعِلن متفاعِلن متفاعِلن	مستفعِلن متفاعِلن متفاعِلن

بيان الوزن الثاني: كانت العروض فيه صحيحا وزنه (مُتَفَاعِلُنْ). والضرب مقطوعا —أي يصيبه القطع وهو حذف النون وإسكان اللام من مُتَفَاعِلُنْ فتصير (مُتَفَاعِلْ) وتحول إلى (فَعَلَاتُنْ). مثل قول الإمام الشافعي:

فَلَقَدْ أَتَاكَ مِنَ الْمُهَيِّمِ عَفْوُهُ	وَأَفَاضَ مِنْ نَعَمٍ عَلَيْكَ مَزِيدًا
فَلَقَدْ أَتَا كَمِنَلْمُهَيِّ مَنِعَفُوهُ	وَأَفَاضَ مِنْ نَعَمِنَعَلِي كَمَزِيدُنْ
o//o/// o//o/// o//o///	o//o/// o//o/// o//o///
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن	متفاعِلن متفاعِلن فعلاَتِن

بيان الوزن الثالث: كانت العروض فيه صحيحا وزنه (مُتَفَاعِلُنْ). والضرب محذًا مضمرًا —أي يصيبه الحذف والمضمر، والحذف: حذف الوجد المجموع كله أي عِلُنْ من مُتَفَاعِلُنْ فصار (مُتَفَا) مع الإضمار: تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة أي التاء منه فصار (مُتَفَا) وتحول إلى (فَعْلُنْ). مثل قول الشاعر:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ	دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطْرُ
لَمِنْدِيَا رُبْرَامَتِي نَفْعَاقِلُنْ	دَرَسْتُوَعِي يَرَأِيْهَا قَطْرُوْ
o//o/// o//o/// o//o///	o/o/ o//o/// o//o///
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن	متفاعِلن متفاعِلن فَعِلن

بيان الوزن الرابع: كانا العروض والضرب فيه محذًا — أي يصيبهما الحذف وهو حذف التود المجموع كله أي عِلُنْ من مُتَفَاعِلُنْ فصار (مُتَفَا) ثم تحول إلى (فَعِلُنْ). مثل قول أبي نواس:

فَلَنْ وَقَرْتُ عَلَى مُلَامَتِهِ	لَقَدْ ابْتَدَلْتُ اللَّهُوَ مَا صَلَحَا
فَلَنْوَقَرْ تُعَلَامَلَا مَتَّهِي	لَقَدْ بَتَدَلْ تُلَلَهُوَمَا صَلَحَا
o/// o//o/// o//o///	o/// o//o/o/ o//o///
متفاعِلن متفاعِلن فَعِلن	متفاعِلن مستفعِلن فَعِلن

بيان الوزن الخامس: كانت العروض محذًا بياها كما تقدم وزنه (فَعِلُنْ). والضرب محذًا مضمرا بيانه كما تقدم وزنه (فَعِلُنْ). مثل قول الشاعر:

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى دِيَارِهِمْ	وَطَلُّوْهَا لِيَدِ الْبَلَى نَهْبُ
وَلَقَدْ مَرَرْ تُعَلَادِيَا رَهُمُوْ	وَطَلُّوْهَا لِيَدِلْبَلَا نَهْبُوْ
o/// o//o/// o//o///	o/o/ o//o/// o//o///
متفاعِلن متفاعِلن فَعِلن	متفاعِلن متفاعِلن فَعِلن

بيان الوزن السادس: إن الوزن السادس مجزوء كانا العروض والضرب صحيحين وزهما (مُتَفَاعِلُنْ). مثل قول أبو الطيب:

أَنَا عَاتِبٌ لِتَعْتِبِكَ	مُتَعَجِّبٌ لِتَعَجُّبِكَ
أَنَاعِيْنُ لِتَعْتِيْبِكَ	مُتَعَجَّجِيْنُ لِتَعَجَّجِيْبِكَ

o//o/// | o//o///

متفاعلن | متفاعلن

o//o/// | o//o///

متفاعلن | متفاعلن

بيان الوزن السابع: إن الوزن السابع مجزوء أيضا كانت العروض صحيحا وزنه (مُتَفَاعِلُنْ). والضرب مرفلا — أي يصيبه الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على وتد مجموع فصار (مُتَفَاعِلَنْتُنْ) ويكون (مُتَفَاعِلَاتُنْ). مثل قول الإمام الشافعي:

وَمِنْ الشَّقَاوَةِ أَنْ تُحِبَّ وَمَنْ تُحِبُّ يُحِبُّ غَيْرُكَ

وَمِنْشَشَقًا | وَتَأْتُحِبَّ بَوْمَنْتُحِبَّ | بُيُحِبُّغَيْرُكَ

o//o/// | o//o///

متفاعلن | متفاعلاتن

o//o/// | o//o///

متفاعلن | متفاعلن

بيان الوزن الثامن: إن الوزن الثامن مجزوء أيضا كانت العروض صحيحا وزنه (مُتَفَاعِلُنْ). والضرب مذيلا — أي يصيبه التذيل وهو زيادة حرف ساكن على وتد مجموع فصار (مُتَفَاعِلَانْ). مثل قول أبي فراس:

نُوحِي عَلَيَّ بِحَسْرَةٍ مِنْ خَلْفِ سِتْرِكَ وَالْحِجَابِ

نُوحِيْعَلَيَّ | يَحْسَرَتُنْ مِنْخَلْفِسِتْرِكَ | رَكُوْلِحِجَابِ

oo//o/// | o//o/o/

متفاعلن | متفاعلان

o//o/// | o//o/o/

متفاعلن | متفاعلن

بيان الوزن التاسع: إن الوزن التاسع مجزوء أيضا كانت العروض صحيحا وزنه (مُتَفَاعِلُنْ). والضرب مقطوع بيانه كما تقدم وزنه (فَعِلَاتُنْ). مثل قول الشاعر:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُ الْحَسَنَاتِ

وَإِذَاهُمْو | ذَكَرُواْإِسَاءَةَ أَكْثَرُ | حَسَنَاتِ

o//o/// | o//o/o/

متفاعلن | فعلاتن

o//o/// | o//o///

متفاعلن | متفاعلن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر الكامل:

- ١- الإضممار: تسكين الثاني المتحرك. فتصير مُتَفَاعِلُنْ (مُتَفَاعِلُنْ) وتحول إلى (مُسْتَفْعِلُنْ).
- ٢- الوقص: حذف الرابع الساكن. فتصير مُتَفَاعِلُنْ (مُفَاعِلُنْ) وتحول إلى (مُفَاعِلُنْ) بفتح الميم.
- ٣- الخزل: إسكان الثاني وحذف الرابع. فتصير مُتَفَاعِلُنْ (مُتَفَعِلُنْ) وتحول إلى (مُفْتَعِلُنْ).
- ٤- الترفيل: زيادة سبب خفيف على الوجد المجموع. فتصير مُتَفَاعِلُنْ (مُتَفَاعِلَاتُنْ).
- ٥- التذييل: زيادة حرف الساكن على الوجد المجموع. فتصير مُتَفَاعِلُنْ (مُتَفَاعِلَانْ).
- ٦- الققطع: حذف آخر الوجد المجموع وإسكان أوله. فتصير مُتَفَاعِلُنْ (مُتَفَاعِلْ) وتحول إلى (فَعِلَاتُنْ).
- ٧- الحذف: حذف الوجد المجموع كله. فتصير مُتَفَاعِلُنْ (مُتَفَا) وتحول إلى (فَعِلُنْ).

٦. البحر السادس: الهزج

الأصل ستة ووزنه الأصل:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

ولا وجدنا الهزج إلا مجزوءاً:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

وقال صفي الدين الحلي

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ^{٤٠}

على أَهْزَاجٍ تَسْهِيلُ

أ. هذا غالب وزنيه:

مفاعيلن مفاعيلن

الأول: مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن فعولن

الثاني: مفاعيلن مفاعيلن

البيان

بيان الوزن الأول: إن العروض والضرب فيه صحيحان وزنه (مَفَاعِيلُنْ). مثل قول

أبي نواس:

وَفِي مِثْرِهِ الْمَاحُ

أَيَا مَنْ وَجْهَهُ الدَّاحُ

وَفِيْمِثْرَ | رِهْلِمَاحُو

أَيَاْمَنُوجَ | هُهُدَدَاحُو

o/o/o// | /o/o//

o/o/o// | o/o/o//

مفاعيل | مفاعيلن

مفاعيلن | مفاعيلن

^{٤٠} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافية. ص: ١٠٢^{٤١} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ٨٦

بيان الوزن الثاني: إن العروض فيه صحيح والضرب محذوف -أي يصيبه الحذف وهو حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة أي لُنْ من مَفَاعِلُنْ فصار (مَفَاعِي) ثم تحول إلى (فَعُولُنْ). مثل قول الشاعر:

هَنَا تُغْنِي قَوَافِي الشَّعْرِ رِ فِي هَذَا الرُّوْيِ

هَنَا تُغْنِي | قَوَافِي شَعْر رِفِيهَاذَر | رَوِي

o/o// | /o/o// o/o/o// | o/o/o//

مفاعيلن | مفاعيلن مفاعيل | فعولن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر الهزج:

- ١- القبض: حذف الخامس الساكن. فتصير مَفَاعِلُنْ (مَفَاعِلُنْ).
- ٢- الكف: حذف السابع الساكن. فتصير مَفَاعِلُنْ (مَفَاعِلُنْ).
- ٣- الحذف: حذف سبب خفيف. فتصير مَفَاعِلُنْ (مَفَاعِي) وتحول إلى (فَعُولُنْ).

٧. البحر السابع: الرجز

أجزؤه ستة ووزنه الأصل:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ^{٤٢}

ويقول صفي الدين الحلي:

يَارَاجِرًا إِنَّ الْبُحُورَ اسْتَعْرَبَتْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ^{٤٣}

^{٤٢} نفس المرجع. ص: ٤٩

^{٤٣} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي. ص: ٩١

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول: مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الثاني: مستفعلن مستفعلن مفعولن مستفعلن مستفعلن مفعولن

الثالث: مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الرابع: مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

الخامس: مستفعلن مستفعلن

البيان

بيان الوزن الأول: إن العروض والضرب فيه صحيحان وزنهما (مُسْتَفْعِلُنْ). مثل

قول الشيخ يحيى العمرطي:

وَكُلُّ مَا لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ

إِذِ الْفَتَى حَسَبَ اعْتِقَادِهِ رَفَعَ

وَكُلُّمَا | لَمْ يَعْتَقِدْ | لَمْ يَنْتَفِعْ

إِذْلَفَتْ | حَسَبَتْ | دَهْرُفَعَ

o//o/o/ | o//o/o/ | o//o//

o//o// | o//o/o/ | o//o//

مفاعِلن | مستفعلن | مستفعلن

مفاعِلن | مستفعلن | مفاعِلن

مستفعلن | --- | ---

مستفعلن | --- | مستفعلن

بيان الوزن الثاني: إن العروض والضرب مقطوعان أي يصيبهما القطع وهو

حذف آخر الوجد المجموع أي النون من مُسْتَفْعِلُنْ فصار (مُسْتَفْعِلُ) وإسكان ثانيه

أي اللام منه فصار (مُسْتَفْعِلُ) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ). مثل قول الإمام ابن المالك:

وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ

وَالثَّانِ أُولَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

وَخْتَارَعَكَ | سَنَعِيْرُهُمْ | ذَا أُسْرَةٍ

وَوَثَانَاوُ | لَاعِنْدَاهُ | لِلْبَصْرَةِ

o/o/o/ | o/o/o/o/ | o/o/o/o/

o/o/o/ | o/o/o/o/ | o/o/o/o/

مستفعلن | مستفعلن | مفعولن

مستفعلن | مستفعلن | مفعولن

بيان الوزن الثالث: هذا الوزن الثالث مجزوء إن العروض والضرب فيه صحيحان

وزنهما (مُسْتَفْعِلُنْ). مثل قول المتنبي:

أَيَّ مَحَلٍّ أَرْتَقَى أَيَّ عَظِيمٍ أَتَّقَى

أَيِّمَحَلٍّ | لِنَارَتَقَا أَيَّعَظِي | مَنَاتَّقَا

o//o/o/ | o///o/ o//o/o/ | o///o/

مفتعلن | مستفعلن مفتعلن | مستفعلن

بيان الوزن الرابع: هذا الوزن الرابع مشطور. العروض والضرب فيه واحد صحيح

وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ). مثل قول صهير بن عمير:

قَالَتْ أَرَاهُ مُمْلِقًا لَا شَيْءَ لَهُ

قَالَتَارًا | هُوَ مُمْلِقُنْ | لَا شَيْئَلَهُ

o//o/o/ | o//o/o/ | o//o/o/

مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن

بيان الوزن الخامس: هذا الوزن الخامس منهوك. العروض والضرب فيه واحد

صحيح وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ). مثل قول الشاعر:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ

يَا لَيْتَنِي | فِيهَا جَذَعٌ

o//o/o/ | o//o/o/

مستفعلن | مستفعلن

ب. زحاف والعلة يدخل البحر الرجز:

١- الخبن: حذف الثاني الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفَعِّلُنْ) وتحول إلى

(مَفَاعِلُنْ).

- ٢- **الطي:** هو حذف الرابع الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُسْتَعِلُنْ) وتحول إلى (مُفْتَعِلُنْ).
- ٣- **الخبيل:** حذف الثاني والرابع الساكنين. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَعِلُنْ) وتحول إلى (فَعِلْتُنْ).
- ٤- **القطع:** هو حذف آخر الوجد المجموع، وإسكان أوله. فتصير فَاعِلُنْ (فَاعِلُنْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ).

٨. البحر الثامن: الرمل

أجزأوه ستة وزنه الأصل:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
قال الخليل: سمي بذلك تشبيها له برمل الحصير أي نسجه.^{٤٥}

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول:	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
الثاني:	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
الثالث:	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
الرابع:	فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن
الخامس:	فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن
السادس:	فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن

^{٤٤} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافي. ص: ٨٩

^{٤٥} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي. ص: ٩٦

البيان

بيان الوزن الأول: إن العروض فيه محذوف - أي يصيها الحذف وهو حذف سبب خفيف تُنْ من فاعِلَاتُنْ فصار (فاعِلَا) وتحول إلى (فاعِلُنْ). والضرب صحيح وزنه (فاعِلَاتُنْ). مثل قول المتنبي:

بَاعِثُ النَّفْسِ عَلَى الْهَوْلِ الَّذِي لَيْ	سَ لِنَفْسٍ وَقَعَتْ فِيهِ إِيَابُ
بَاعِثُنْفُ سَعَلْلَهُو لِلَّذِي لِي	سَلِنَفْسُنْ وَقَعْنِي هِيَا يَابُو
o/o/o/o ///o/o /o//o///	o/o/o ///o/o /o//o///
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

بيان الوزن الثاني: إن العروض فيه محذوف بيانها كما تقدم وزنها (فاعِلُنْ). والضرب مقصور - أي يصيها القصر وهو حذف ثاني السبب الخفيف أي النون من فاعِلَاتُنْ فصار (فاعِلَاتُ) وإسكان أوله أي التاء منه (فاعِلَاتُ) وتحول إلى (فاعِلَانْ). مثل قول الشاعر:

أَبْلَغُ النُّعْمَانِ عَنِّي مَالِكًا	أَنْنِي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَرُ
أَبْلَغْنُعْ مَانَعْنِي مَالِكُنْ	أَنْنِيَقْدُ طَالِحَبْسِي وَانْتَظَرُ
o//o/o /o//o/o /o//oo/	o//o/o /o//o/o /o//oo/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

بيان الوزن الثالث: إن العروض والضرب محذوفان وزنهما (فاعِلُنْ). مثل في الديبعي:

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا	مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا
مَرْحَبْنِيَا مَرْحَبْنِيَا مَرْحَبْنُ	مَرْحَبْنِيَا مَرْحَبْنِيَا مَرْحَبْنُ
o//o/o o//o/o /o//o/o/	o//o/o o//o/o /o//o/o/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

بيان الوزن الرابع: هذا الوزن الرابع مجزوء. إن العروض والضرب فيه صحيحان

وزنهما (فَاعِلَاتُنْ). مثل في الديعي أيضا:

يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ

يَا حَبِيبِي | يَا مُحَمَّدُ | يَا عَرُوسَ | خَافِقِينَ

o//o/o | /o//o/o/ o//o/o | /o//o/o/

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن

بيان الوزن الخامس: هذا الوزن الخامس مجزوء. إن العروض صحيح وزنه

(فَاعِلَاتُنْ). والضرب مسبغ - أي يصيبه التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن على سبب

خفيف فصار (فَاعِلَاتَانْ). مثل قول الشاعر:

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَأَسَدٌ تَخْبِرًا رُبْعًا بَعْثَانْ

يَا خَلِيلِي | يَرْبَعَانْ | تَخْبِرُنْ | عُنْبَعَانْ

o//o/o | /o//o/oo/ o//o/o | /o//o/o/

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن

بيان الوزن السادس: هذا الوزن السادس مجزوء. إن العروض صحيح وزنه

(فَاعِلَاتُنْ). والضرب محذوف بيانه كما تقدم وزنه (فَاعِلُنْ). مثل قول الشاعر:

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعِيْ نَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنُ

مَا لِمَا قَرَّتْ | رَبِّهِلَعِي | نَانِهَا | ذَا ثَمَنُ

o//o/ | /o//o/o/ o//o/o | /o//o/o/

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن

ب. زحاف والعلة يدخل البحر الرمل:

١- الحبن: حذف الثاني الساكن. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتُنْ).

٢- الكف: حذف السابع الساكن. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتُنْ).

- ٣- الشكل: حذف الثاني والسابع. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَعِلَاتُنْ).
- ٤- التسييع: زيادة حرف ساكن على سبب خفيف. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتَانْ).
- ٥- الحذف: حذف سبب خفيف. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلُنْ).
- ٦- القصر: حذف ثاني السبب الخفيف وإسكان أوله. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتْ) وتحول إلى (فَاعِلَانْ).

٩. البحر التاسع: السريع

أجزأؤه ستة ووزنه الأصل:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ^{٤٦}
وقال الخليل: سمي سريعا لأنه يسرع على اللسان.^{٤٧}

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول: مستفعلن مستفعلن فاعلن
الثاني: مستفعلن مستفعلن فاعلن
الثالث: مستفعلن مستفعلن فاعلن
الرابع: مستفعلن مستفعلن فعِلن

الخامس: مستفعلن مستفعلن مفعولان

السادس: مستفعلن مستفعلن مفعولن

^{٤٦} نفس المرجع : ٥٦

^{٤٧} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي. ص: ١٠٢

البيان

بيان الوزن الأول: العروض فيه مطوي مكسوف -أي بصيها الطي والكسف، الطي هو حذف الرابع الساكن من التفعيلة أي الواو من مَفْعُولَاتُ فِصَار (مَفْعَلَاتُ) والكسف هو حذف آخر الوند المفروق أي التاء منه فِصَار (مَفْعَلَا) وتحول إلى (فَاعِلُنْ). والضرب مطوي موقوف -أي يصيبه الطي والوقف، الطي بيانه كما تقدم فِصَار (مَفْعَلَاتُ) والوقف هو تسكين آخر الوند المفروق أي التاء منه فِصَار (مَفْعَلَاتُ) وتحول إلى (فَاعِلَانْ). مثل قول المتنبي:

لَا تَحْسُنُ الْوَفْرَةَ حَتَّى تَرَى مَنَشُورَةَ الضَّفَرَيْنِ يَوْمَ الْقِتَالِ
لَا تَحْسُنْ | وَفْرَتْ | تَأْتَرَى مَنَشُورُتُضْ | ضَفْرَيْنِيَوُ | مَلَقَتَالُ
o//o/ | o///o/ | o//o/o/ o//o/ | o///o/ | o//o/o/
مستفعِلن | مفتعلن | فاعلن مستفعِلن | مستفعِلن | فاعلَانْ

بيان الوزن الثاني: العروض والضرب مطويان مكسوفان بيانه كما تقدم وزنهما (فَاعِلُنْ). مثل قول أبي نواس:

أَيُّ جِدٍّ بَلَغَ الْمَارِحُ أَيُّ نَارٍ قَدَحَ الْقَادِحُ
وَأَيُّجِدْ | دِنْبَلَعَلْ | مَارِحُو رِنَقَدَحَلْ | قَادِحُو
o//o/ | o//o/o/ | o//o// o//o/ | o///o/ | o///o/
مفاعِلن | مفتعلن | فاعلن مفتعلن | مفتعلن | فاعلن
مستفعِلن | مستفعِلن | - مستفعِلن | مستفعِلن | -

بيان الوزن الثالث: العروض مطوي مكسوف بيانه كما تقدم وزنه (فَاعِلُنْ). والضرب مصلّم -أي يصيبه الصلّم وهو حذف الوند المفروق لات من مَفْعُولَاتُ فِصَار (مَفْعُو) وتحول إلى (فَعْلُنْ). مثل قول أبي نواس أيضا:

إِلَى أَمْرٍ يُطْعَنُ فِي دِينِهِ	يُورَقُ مِنْهُ خَشَبُ الصَّلْبِ
إِلْمَرْتُنْ يُطْعِنُنِي دِينِهِ	يُورَقُمِنْ هُوَ خَشَبُصْنِ صَلْبِي
o//o/ o///o/ o///o/	o/o/ o///o/ o///o/
مفاعِلن مفتعلن فاعِلن	مفتعلن مفتعلن فَعْلن
مستفعلن مستفعلن -	مستفعلن مستفعلن -

بيان الوزن الرابع: العروض والضرب مخبونان مطويان مكسوفان أي يصيبهما الخبن والطي والكسف، الخبن حذف الثاني الساكن الفاء من مَفْعُولَاتُ فصار (مَعُولَاتُ) والطي حذف الحرف الرابع الساكن أي الواو منه فصار (مَعَلَاتُ) والكسف حذف آخر الوجد المفروق أي التاء منه فصار (مَعَلَا) وتحول إلى (فَعْلُن). مثل قول الشاعر:

ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مُذْ صَرَمْتُ	حَبَلِي فَمَا فِيهَا مَكَانُ قَدَمِ
ضَاقَتَعَلَيَّ يَلَأَزُضُمُذْ صَرَمْتُ	حَبْلِيَقَمَا فِيهَاَمَكَا نُقَدَمُ
o/// o//o/o/ o//o/o/	o/// o//o/o/ o//o/o/
مستفعلن مستفعلن فَعْلن	مستفعلن مستفعلن فَعْلن

بيان الوزن الخامس: هذا الوزن مشطور. العروض والضرب واحد موقوف - أي يصيبه الوقف وهو تسكين آخر الوجد المفروق أي التاء من مَفْعُولَاتُ فصار (مَفْعَلَاتُ) وتحول إلى (مَفْعُولَان). مثل قول الشاعر:

خَلَّيْتُ قَلْبِي فِي يَدَيِّ ذَاتِ الْخَالِ
خَلَلَيْتُعَلْ بِيَفِيَيْدِي ذَاتِلْخَالِ
o/oo/o/ o//o/o/ o//o/o/
مستفعلن مستفعلن مفعولان

بيان الوزن السادس: المشطور العروض والضرب واحد مكسوف - أي يصيبه الكسف وهو حذف آخر الوند المفروق أي التاء من مَفْعُولَاتُ فصار (مَفْعُولَا) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ). مثل قول أبي نواس:

قَدْ أَعْتَدِي فِي فَلَقِ الْإِصْبَاحِ

قَدْ أَعْتَدِي | فَيَقْلِقِلْ | إِصْبَاحِي

o/o/o/ | o///o/ | o//o/o/

مستفعلن | مفتعلن | مفعولن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر السريع:

- ١- الخبن: حذف الثاني الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفَعِّلُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ). فتصير مَفْعُولَاتُ (مَعُولَاتُ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ).
- ٢- الطي: هو حذف الرابع الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُسْتَعْلُنْ) وتحول إلى (مُفْتَعْلُنْ). فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعَلَاتُ) وتحول إلى (فَاعِلَاتُنْ).
- ٣- الخبل: حذف الثاني والرابع الساكنين. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَعْلُنْ) وتحول إلى (فَعِلَاتُنْ). فتصير مَفْعُولَاتُ (مَعَلَاتُ) وتحول إلى (فَعِلَاتُ).
- ٤- الصلم: حذف الوند المفروق. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعُو) وتحول إلى (فَعْلُنْ).
- ٥- الوقص: تسكين آخر الوند المفروق. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعُولَاتُ) وتحول إلى (مَفْعُولَانْ).
- ٦- الكسف: حذف آخر الوند المفروق. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعُولَا) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ).

١٠. البحر العاشر: المنسرح

أجزأوه ستة ووزنه الأصل:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ^{٤٨}

ويقول صفي الدين الحلي:

مُسْنَرَحٌ فِيهِ يَضْرِبُ الْمِثْلُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ^{٤٩}

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول: مستفعلن مفعولات مُفْتَعِلُنْ مستفعلن مفعولات مُفْتَعِلُنْ

الثاني: مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفعولن

الثالث: مستفعلن مفعولان

الرابع: مستفعلن مفعولن

البيان

بيان الوزن الأول: العروض والضرب مطويان - أي يصيبهما الطي وهو حذف
الرابع الساكن من التفعيلة أي الفاء من مُسْتَفْعِلُنْ فصار (مُسْتَعِلُنْ) وتحول إلى
(مُفْتَعِلُنْ). مثل قول أبي نواس:

يَا حَبْدًا لَيْلَةً نَعِمْتُ بِهَا أَشْرَبُ فَضْلَ الْحَبِيبِ فِي الْقَدَحِ

يَا حَبِيبَدَنْ | لَيْلَتَنْ | عَمِئْتِهَا أَشْرُفُضْ | لِلْحَبِيبِ | فَلَقَدَحِي

o///o/ | /o//o/ | o///o/ — o///o/ | /o//o/ | o//o/o/

مستفعلن | مفعولات | مفتعلن مفتعلن | مفعولات | مفتعلن

^{٤٨} على الهاشمي. العروض الواضح وعلم القوافية. ص: ٦٤

^{٤٩} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض و القوافي. ص: ١٠٨

بيان الوزن الثاني: العروض مطوي بيانه كما تقدم وزنه (مُفْتَعِلُنْ). والضرب مقطوع -أي يصيبه القطع وهو حذف آخر الوند المجموع أي النون من مُسْتَفْعِلُنْ فصار (مُسْتَفْعِلْ) وإسكان ثانيه أي اللام منه فصار (مُسْتَفْعِلْ) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ). مثل قول المتنبي:

قَالُوا أَلَمْ تَكُنْهِ فَقُلْتُ لَهُمْ ذَلِكَ عَيٌّ إِذَا وَصَفْنَاهُ
قَالُوا لَمْ تَكُنْهِفَ | قُلْتُ لَهُمْ ذَالِكَيْ | يُنَادَاو | صَفْنَاهُ
o/o/o/ | /o/o/o/ | o///o/ o///o/ | /o/o/o/ | o/o/o/o/
مستفعلن | مفعلات | مفعتلن مفتعلن | مفعلات | مفعولن

بيان الوزن الثالث: هذا الوزن الثالث منهوك. العروض والضرب واحد موقوف -أي يصيبه الوقف وهو تسكين آخر الوند المفروق -أي التاء من مَفْعُولَاتُ فصار (مَفْعُولَاتْ) وتحول إلى (مَفْعُولَانْ). مثل قول الشاعر:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ
صَبْرُ بَنِي | عَبْدُ دَارِ
oo/o/o/ | o//o/o/
مستفعلن | مفعولان

بيان الوزن الرابع: هذا الوزن الرابع منهوك. العروض والضرب واحد مكسوف -أي يصيبه الكسف وهو حذف آخر الوند المفروق أي التاء من مَفْعُولَاتُ فصار (مَفْعُولَا) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ). مثل قول الشاعر:

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا
وَيْلُ مِسْعٍ | دُنْسَعْدُنْ
o/o/o/ | o//o/o/
مستفعلن | مفعولن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر المنسرح:

- ١- الخبن: حذف الثاني الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفَعِّلُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ). فتصير مَفْعُولَاتُ (مَعُولَاتُ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ).
- ٢- الطي: هو حذف الرابع الساكن. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُسْتَعِلُنْ) وتحول إلى (مُفْتَعِلُنْ). فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعَلَاتُ) وتحول إلى (فَاعِلَاتُنْ).
- ٣- الخبل: حذف الثاني والرابع الساكنين. فتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَعِلُنْ) وتحول إلى (فَعِلَتُنْ). فتصير مَفْعُولَاتُ (مَعَلَاتُ) وتحول إلى (فَعَلَاتُ).
- ٤- الصلم: حذف الوجد المرفوق. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعُوْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ).
- ٥- الوقص: تسكين آخر الوجد المرفوق. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعُولَاتُ) وتحول إلى (مَفْعُولَانْ).
- ٦- الكسف: حذف آخر الوجد المرفوق. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعُولَا) وتحول إلى (مَفْعُولَنْ).

١١. البحر الحادى عشر: الخفيف

أجزأوه ستة وزنه الأصل:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

وقال الخليل: سمي خفيفا، لأنه أخف السباعيات.^{٥١}

^{٥٠} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة: ١٤٠

^{٥١} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ١١٤

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن/مفعولن
الثاني: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستفع لن فاعلن
الثالث: فاعلاتن مستفع لن فاعلن	فاعلاتن مستفع لن فاعلن
الرابع: فاعلاتن مستفع لن	فاعلاتن مستفع لن
الخامس: فاعلاتن مستفع لن	فاعلاتن فعولن

البيان

بيان الوزن الأول: العروض والضرب صحيحان وزنه (فَاعِلَاتُنْ). وقيل الضرب مسبعا -أي يصيبه التسبيع وهو حذف أول الوند أي العين من فَاعِلَاتُنْ فصار (فَالَاتُنْ) وتحول إلى (مَفْعُولُنْ). مثل في سمط الدرر:

لَا حَظَّتْهُ الْعُيُونُ فِيمَا اجْتَلَتْهُ	بَشْرًا كَامِلًا يَرِيحُ الضَّلَالَا
لَا حَظَّتْهُلْ عُيُونُفِي مَا جَتَلَتْهُو	بَشْرُنْكَ مَلْنِيْرِي حُضْضَالَا
o/o//o/ o//o// o/o///	o/o//o/ o//o// o/o///
فاعلاتن مفاع لن فاعلاتن	فعلاتن مفاع لن فاعلاتن

بيان الوزن الثاني: العروض صحيح وزنه (فَاعِلَاتُنْ). والضرب محذوف -أي يصيبه الحذف وهو حذف سبب خفيف ثن من فَاعِلَاتُنْ فصار (فَاعِلَا) وتحول إلى (فَاعِلُنْ). مثل قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ	أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دِينِ ذَاكَ الرَّدَى
لَيْتَشِعْرِي هَلْ تُمْهَلْ آتَيْنَهُمْ	أَمْيَحُولُنْ مِنْدِينْدَا كَرَرْدَا
o/o//o/ o//o/o/ o/o//o/	o//o/ o//o/o/ o/o//o/
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستفع لن فاعلن

بيان الوزن الثالث: العروض والضرب محذوفان — أي يصيبهما الحذف بيانه كما تقدم وزنه (فَاعِلُنْ). مثل قول الشاعر:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ
 إِنْ قَدَرْنَا | يَوْمًا عَلَى | عَامِرٍ نَنْتَصِفُ مِنْ | هُوَ أَوْ نَدَعُ | هُوَ لَكُمْ
 o//o/ | o//o/o/ | o/o//o/ o//o/ | o//o/o/ | o/o//o/
 فاعلاتن | مستفع لن | فاعلن فاعلاتن | مستفع لن | فاعلن

بيان الوزن الرابع: هذا الوزن الرابع مجزوء. العروض والضرب صحيحان وزنه (مُسْتَفْعُ لُنْ). مثل قول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أَمْ عَمْرِي فِي أَمْرِنَا؟
 لَيْتَ شِعْرِي | مَاذَا تَرَى أَمْ عَمْرِي | فِي أَمْرِنَا
 o//o/o/ | o/o//o/ o//o/o/ | o/o//o/
 فاعلاتن | مستفع لن فاعلاتن | مستفع لن

بيان الوزن الخامس: هذا الوزن الخامس مجزوء. العروض صحيح وزنه (فَاعِلَاتُنْ). والضرب محبون مقصور — أي يصيبه الخبن والقصر، الخبن حذف الثاني الساكن أي السين من مُسْتَفْعِ لُنْ فصار (مُتَفَعِ لُنْ)، والقصر حذف ثاني السبب الخفيف أي النون منه فصار (مُتَفَعِ لُ) وإسكان أوله أي اللام فصار (مُتَفَعِ لُ) وتحول إلى (فَعُولُنْ). مثل قول الشاعر:

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُ نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
 كُلُّ خَطْبٍ | إِنْ لَمْ تَكُ نُوا غَضِبْتُمْ | يَسِيرُ
 o//o/o/ | o/o//o/ o/o// | o/o//o/
 فاعلاتن | مستفع لن فاعلاتن | فعولن

ب. زحاف وعله يدخلان البحر الخفيف:

- ١- الخبن: حذف الثاني الساكن. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَعِلَاتُنْ). وتصير مُسْتَفْعِ لُنْ (مُتَفْعِ لُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِ لُنْ).
- ٢- الكف: حذف السابع الساكن. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتُ). وتصير مُسْتَفْعِ لُنْ (مُسْتَفْعِ لُ).
- ٣- الشكل: حذف الثاني والسابع. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَعِلَاتُ). وتصير مُسْتَفْعِ لُنْ (مُتَفْعِ لُ) وتحول إلى (مَفَاعِ لُ).
- ٤- الحذف: حذف سبب خفيف. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَا) وتحول إلى (فَاعِلُنْ).
- ٥- القصر: حذف ثاني السبب الخفيف وإسكان أوله. فتصير فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتُ) وتحول إلى (فَاعِلَانْ).

١٢. البحر الثاني عشر: المضارع

وزنه الأصل ستة:

مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاثُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاثُنْ مَفَاعِيْلُنْ^{٥٢}

وقال الخليل: سمي بذلك لمضارعه المقتضب في أن أحد جزأيه مفروق الوجد.^{٥٣}

أ. المضارع لابد مجزوءا:

مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاثُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاثُنْ^{٥٤}

^{٥٢} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة: ١٤٢

^{٥٣} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ١٢٠

لا وجد الباحث عروضاً وضرباً إلا صحيحاً. مثل قول الشاعر:

قَفُّوا فَارْبَعُوا قَلِيلًا فَلَمْ يَرْبَعُوا وَسَارُوا

قَفُّوْفَارَبْ | عُوْقَلِيلَنْ فَلَمِيزَبْ | عُووسَارُوْ

o/o//o/ | /o/o// o/o//o/ | /o/o//

مفاعيل | فاع لاتن مفاعيل | فاع لاتن

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر المضارع :

- ١- القبض: حذف الخامس الساكن. فتصير مَفَاعِيلُنْ (مَفَاعِلُنْ).
- ٢- الكف: حذف السابع الساكن. فتصير مَفَاعِيلُنْ (مَفَاعِلُنْ). وتصير فاعِ لَاتُنْ (فاعِ لَاتُ).

١٣. البحر الثالث عشر: المقتضب

وقيل أنه ستة في الأصل:

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

وقال الخليل: سمي بذلك لأنه اقتضب من الشعر أي اقتطع منه.^{٥٦}

المقتضب وجب مجزوءاً:

مفعولات مستفعِلن مفعولات مستفعِلن^{٥٧}

^{٥٤} نفس المرجع : ١٢٠

^{٥٥} محمد عاشور محمد، المنهد الصائفي في العروض والقوافي، صفحة : ١٤٥

^{٥٦} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ١٢٣

^{٥٧} نفس المرجع: ١٢٣

كان له عروض واحدة وضرب واحد مطيان، وزنهما (مفتعلن)، أي أصابه الطي، وزنهما الأصل (مُسْتَفْعِلُنْ) والطي حذف الربع الساكن أي حذف الفاء فصار (مستعلن) وتحول إلى (مفتعلن).

أ. وهذا غالب وزنه:

مفعولات مفتعلن مفعولات مفتعلن

مثل قول أبي نواس:

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ يَسْتَحِفُّ الطَّرْبُ

حَامِلُهُ | وَاتَّعِبُ يَسْتَحِفُّ | هُطْطَرَبُو

o///o/ | /o//o/ o///o/ | /o//o/

فاعلات | مفتعلن فاعلات | مفتعلن

دخل الطي إلى وزنه.

ب. وزحاف يدخل البحر المقتضب:

١- الخبن: حذف الثاني الساكن. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَعُولَاتُ) وتحول إلى

(مَفَاعِلُنْ). وتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفْعِلُنْ) وتحول إلى (مَفَاعِلُنْ).

٢- الطي: حذف الرابع الساكن. فتصير مَفْعُولَاتُ (مَفْعَلَاتُ) وتحول إلى

(فَاعِلَاتُنْ). وتصير مُسْتَفْعِلُنْ (مُسْتَعِلُنْ) وتحول إلى (مُفْتَعِلُنْ).

١٤. البحر الرابع عشر: المجتث

وقيل أجزؤه الأصل ستة:

مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ^{٥٨}
أجزاءه أربعة:

مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ^{٥٩}

لكنه لا يستعمل المقتضب إلا مجزؤاً فرأينا أنه أربعة.

قال الخليل سمي بذلك لأنه أجتث أي قطع من طويل دائرته.^{٦٠}

كان له عروض واحدة وضرب واحد صحيحان، ووزنهما (فاعلاتن).

أ. هذا غالب وزنه:

مثل قول المتنبي:

يَا قَاتِلًا كُلَّ ضَيْفٍ غَنَاهُ ضَيْحٌ وَعُلْبَةٌ

يَا قَاتِلَن | كُتْلُضَيْفِن غَنَاهُضَي | حُنُوْعُلْبُهُ

o/o//o/ | o//o// o/o//o/ | o//o/o/

مستفع لن | فاعلاتن مفاع لن | فاعلاتن

ب. وزحاف يدخل البحر المجتث:

١- الخبن: حذف الثاني الساكن. فتصير مُسْتَفْعِ لُنْ (مُتَفْعِ لُنْ) وتحول إلى

(مَفَاعِ لُنْ). وتصير فَاعِلَاتُنْ (فَعِلَاتُنْ).

٢- الكف: حذف السابع الساكن. فتصير مُسْتَفْعِ لُنْ (مُسْتَفْعِ لُ). وتصير

فَاعِلَاتُنْ (فَاعِلَاتُ).

^{٥٨} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة : ١٤٧

^{٥٩} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ١٢٥

^{٦٠} نفس المرجع ١٢٥

٣- الشكل: حذف الثاني والسابع. فتصير مُسْتَفْعِ لُنْ (مُتَّفَعِ لُ) وتحول إلى (مَفَاعِ لُ). وتصير فَاعِلَاتُنْ (فَعِلَاتُ).

١٥. البحر الخامس عشر: المتقارب

أجزأؤه ثمانية:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ^{٦١}

وقال صفي الدين الحلي:

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْحَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ^{٦٢}

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
الثاني:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
الثالث:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
الرابع:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
الخامس:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
السادس:	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

البيان

بيان الوزن الأول: العروض والضرب صحيحان وزهما (فَعُولُنْ). مثل قول المتنبي:

أَيَا خَدَدَ اللَّهِ وَرَدَ الْخُدُودِ وَقَدَّ قُدُودَ الْجَسَانِ الْقُدُودِ

^{٦١} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة : ١٥٠

^{٦٢} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ١٢٨

أَيَاخَذُ دَذَلَا هُوَزْدَلُ خُدُودِي	وَقَدَدُ قُدُودَلُ جِسَانِلُ قُدُودِي
o/o// o/o// o/o// o//	o/o// o/o// o/o// o//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعول فعولن فعولن فعولن

بيان الوزن الثاني: العروض والضرب مقصوران — أي يصيبهما القصر وهو حذف ثاني السبب الخفيف أي حذف النون من فَعُولُنْ فصار (فَعُولُ) وإسكان أوله أي اللام (فَعُولُ). مثل قول خليل مردم:

حُمَاةَ الدِّيَارِ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ	أَبَتْ أَنْ تَذِلَّ النُّفُوسُ الْكِرَامَ
حُمَاتَدُ دِيَارِ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ	أَبَتَانُ تَذِلْنَ نُفُوسُلُ كِرَامَ
oo// o/o// /o// o/o//	oo// o/o// o/o// o/o//
فعولن فعول فعولن فعول	فعولن فعولن فعولن فعول

بيان الوزن الثالث: العروض صحيح وزنه (فَعُولُنْ). والضرب محذوف — أي يصيبه الحذف وهو حذف سبب خفيف أي لُنْ من فَعُولُنْ فصار (فَعُولُ) وتحول إلى (فَعَلْ). مثل قول الإمام الشافعي:

فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَمِنْهُمْ سَعِيدٌ	وَمِنْهُمْ قَبِيحٌ وَمِنْهُمْ حَسَنٌ
فَمِنْهُمْ شَقِيُّنْ وَمِنْهُمْ سَعِيدُو	وَمِنْهُمْ قَبِيحُنْ وَمِنْهُمْ حَسَنُ
o/o// o/o// o/o// o/o//	o// o/o// o/o// o/o//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعول

بيان الوزن الرابع: العروض صحيح وزنه (فَعُولُنْ). والضرب مبر — أي يصيبه البتر وهو مركب من الحذف والقطع، الحذف كما تقدم فصار (فَعُولُ) والقطع هو حذف آخر الوند المجموع أي حذف الواو فصار (فَعُ) وإسكان ثانيه أي العين (فَعُ). مثل قول الشاعر:

خَلَيْلِيْ غُوجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ	خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةٍ
--------------------------------------	--------------------------------------

خَلَّتِمِنْ | سُلَيْمًا | وَمَنْمَي | يَه
o/ | o/o// | o/o// | o/o//
فعولن | فعولن | فعولن | فع
فعولن | فعولن | فعولن | فعولن

بيان الوزن الخامس: هذا الوزن الخامس مجزوء. العروض والضرب محذوفان - أي

يصيبهما الحذف بيانه كما تقدم وزنه (فَعْلَ). مثل قول الشاعر:

وَكَمْ لِي عَلَى بَلَدَتِي بُكَاءٌ وَمُسْتَعِيرُ
وَكَمْ لِي | عَلَابَلْ | دَتِي بُكَاءُنْ | وَمُسْتَع | بِرُو
o// | o/o// | o/o// o// | o/o// | o/o//
فعولن | فعولن | فعْلُ فعولن | فعولن | فعْلُ

بيان الوزن السادس: هذا الوزن السادس مجزوء. العروض محذوف بيانه كما تقدم

وزنه (فَعْلَ). والضرب مبتر بيانه كما تقدم وزنه (فَعْ). مثل قول الشاعر:

سَلَامٌ عَلَى دَارِهَا فَفِيهَا مَنَى قَلْبِي
سَلَامُنْ | عَلَادَا | رَهَا فَفِيهَا | مُنَاقَلْ | يِي
o// | o/o// | o/o// o/ | o/o// | o/o//
فعولن | فعولن | فعْلُ فعولن | فعولن | فَعْ

ب. وزحاف يدخل البحر المتقارب:

- ١- القبض: حذف الساكن. فتصير فَعُولُنْ (فَعُولُ).
- ٢- الحذف: حذف سبب خفيف. فتصير فَعُولُنْ (فَعُوْ) وتحول إلى (فَعْلَ).
- ٣- القصر: حذف ثاني السبب الخفيف، وإسكان أوله. فتصير فَعُولُنْ (فَعُولُ).

١٦. البحر السادس عشر: المتدارك

أجزأؤه ثمانية:

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ^{٦٣}

وقيل سمي كذلك لأن تدارك المتقارب أي التحقق به لأنه خرج منه بتقديم السبب على الوجد.^{٦٤}

أ. وهذا غالب موازينه:

الأول: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

الثاني: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

الثالث: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

الرابع: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

البيان

بيان الوزن الأول: العروض والضرب صحيحان وزنهما (فَاعِلُنْ). مثل قول الشاعر:

زَارِنِي زُورَةً طَيْفُهَا فِي الْكَرَى فَاعْتَرَانِي لِمَنْ زَارِنِي مَا اعْتَرَى

زَارِنِي | زُورَتْنِ | طَيْفُهَا | فَلَكْرَا فَعْتَرَا | نِيلَمَنْ | زَارِنِي | مَعْتَرَى

o//o/ | o//o/ | o//o/ | o//o/ o//o/ | o//o/ | o//o/ | o//o/

فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن

بيان الوزن الثاني: هذا الوزن مجزوء. العروض والضرب صحيحان وزنهما (فَاعِلُنْ).

مثل قول الشاعر:

أَيُّهَا الرُّبْعُ كُنْ مُسْعِدِي كَانَ لِي فِيكَ عَيْشٌ هَبِي

^{٦٣} محمد عاشور محمد، المنهد الصافي في العروض والقوافي، صفحة: ١٥٤^{٦٤} محمد بن حسن بن عثمان، مرشد الكافي في العروض والقوافي. ص: ١٣١

أَيُّهَرُ | رُبُعُكُنْ | مُسْعِدِي كَانِلِي | فِينَكَعِي | شُنْهِي
o//o/ | o//o/ | o//o/ o//o/ | o//o/ | o//o/
فاعِلن | فاعِلن | فاعِلن فاعِلن | فاعِلن | فاعِلن

بيان الوزن الثالث: هذا الوزن مجزوء. العروض صحيح وزنه (فَاعِلُنْ). والضرب مخبون مرقّل -أي يصيبه الخبن والتفيل الخبن: حذف الثاني الساكن أي الألف من فَاعِلُنْ فصار (فَعِلُنْ)، والتفيل: زيادة سبب خفيف على وتد مجموع فصار (فَعِلَاتُنْ). مثل قول الشاعر:

يَا بَنِي عَمَّنَا لَمْ نَزَلْ نَرْتَجِي مِنْكُمْ الْحَسَنَاتِ
يَابَنِي | عَمَمِنَا | لَمَنْزَلْ نَرْتَجِي | مِنْكُمْل | حَسَنَاتِي
o//o/ | o//o/ | o//o/ o/o/// | o//o/ | o//o/
فاعِلن | فاعِلن | فاعِلن فاعِلن | فاعِلن | فعلاتن

بيان الوزن الرابع: هذا الوزن مجزوء. العروض صحيحة وزنه (فَاعِلُنْ). والضرب مذيّل -أي يصيبه التذيل وهو زيادة حرف ساكن على وتد مجموع فصار (فَاعِلَانْ). مثل قول الشاعر:

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ أَمْ رَبُّورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ
هَازِهِي | دَارُهُمْ | أَقْفَرَتْ أَمْزُبُو | رُبْمَحَتْ | هَذْدُهُورُ
o//o/ | o//o/ | o//o/ oo//o/ | o//o/ | o//o/
فاعِلن | فاعِلن | فاعِلن فاعِلن | فاعِلن | فاعلان

ب. زحاف وعلة يدخلان البحر المتدارك:

- ١- الخبن: حذف الثاني الساكن. فتصير فَاعِلُنْ (فَعِلُنْ).
- ٢- التفيل: زيادة سبب خفيف على الوتد المجموع. فتصير فَاعِلُنْ (فَاعِلَاتُنْ).

٣- القطع: حذف آخر الوند المجموع، وإسكان أوله. فتصير فاعِلُنْ (فَاعِلِنْ) وتحول إلى (فَعْلُنْ).



الباب الثالث

تحليل البحث ونتائجه

حصول التحليلية في البحور والتقطيعات والزحافات والعلل وهذا أشعار العروة بن الورد العبسي وتحليليته بعلم العروض وسيبين الباحث ما بحره وتقطيعات والزحافات والعلل.

أ. الشعر الأول: سقون النسء ثم تكتفوني^{٦٥} [الوافر]

أنّ هذا بحر الشعر الوافر التام العروض والضرب مقطوفان، وله ستة عشر بيتا:

١. أَرَقْتُ وَصَحْبَتِي بِمَضِيقٍ عَمَقٍ لِبَرَقٍ فِي تِهَامَةٍ مُسْتَطِيرٍ
أَرَقْتُوَصُحْ | يَبِيْمَضِي | قَعْمَقْنِ لِبَرَقْنِي | تِهَامَتْمُسْ | تَطِيرِي
مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن
الصحيح | الصحيح | القطف العصب | الصحيح | القطف
التقطيع:

أ) انظر إلى (قَعْمَقْنِ، لِبَرَقْنِي- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قائدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

ب) وانظر إلى (تَطِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية التي وقعت بعد الكسرة.

زحافات والعلل: كان فيه صحيح والعصب والقطف:

^{٦٥} محمد فؤاد، شعر عروة ابن الورد العبسي، ص : ٣٢-٤١

أ) الصحيح (أَرَقُّتَوْصُحْ، بَيَّيْمَضِي، تَهَامَتْمُسْ- في التقطيع) لا زحافا ولا علة ووزنه (مفاعلتن).

ب) العصب من زحافات (لَبَرَقْنَفِي- في التقطيع) هو إسكان الخامس المتحرك أي اللام من مفاعلتن ثم تحول إلى (مفاعيلن).

ت) القطف من علل (قَعَمَقْن، تَطِيرِي- في التقطيع) هو مجموع العصب كما تقدم فصار (مفاعلتن) والحذف حذف سبب خفيف أي تن من مفاعلتن فصار (مفاعِلن) وتحول إلى (فعولن).

٢. إِذَا قُلْتُ اسْتَهْلَ عَلَى قُدَيْدٍ يَحُورُ رَبَابُهُ حَوْرَ الْكَسِيرِ
 إِذَا قُلْتُسْ | هَلَّلَعَلَى | قُدَيْدِنْ يَحُورُ رَبَابُهُ | بُهُوحَوْرَلْ | كَسِيرِي
 مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن مفاعلتن | مفاعيلن | فعولن
 العصب | الصحيح | القطف الصحيح | العصب | القطف
 التقطيع:

أ) انظر إلى (هَلَّلَعَلَى- في التقطيع) أنه يكتب باللامين لأنها تشديد.
 ب) انظر إلى (بُهُوحَوْرَلْ- في التقطيع) أنه يكتب الهاء بزيادة الواو الساكنة لأن كل قائمة لهاء الضمير يكتب العروضيون (لهو، بهي) من (له، به). وبوصل نطق اللام القمرية.

ت) انظر إلى (قُدَيْدِنْ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قائمة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

ث) انظر إلى (كَسِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية.

٣. تَكْشَفُ عَائِدٍ بَلَقَاءِ تَنْفِي دُكُورَ الْخَيْلِ عَنْ وَلَدٍ شُعُورِ
 تَكْشَفُعا | بَلَقَاءِ | تَنْفِي دُكُورِ الْخَيْلِ | عَنَوَلَدِنْ | شُعُورِي

مفاعلتن | مفاعيلن | فعولن
الصحيح | العصب | القطف
التقطيع:

أ) انظر إلى (تَكْشَشُفَعًا- في التقطيع) أنه يُكتب بالشينين لأنها تشديد.
ب) وانظر إلى (ئِدْنَبَلَقًا، لِعَنُولَدُنْ - في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

ت) انظر إلى (دُكُورُحِي- في التقطيع) أنه يكتب من "دُكُورُ الحَيْلِ" بوصل نطق اللام القمرية والتقطيع كما رأينا.

ث) وانظر إلى (شُعُورِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية.

٤. سَقَى سَلَمَى وَأَيْنَ مَحَلُّ سَلَمَى إِذَا حَلَّتْ مُجَاوَرَةَ السَّرِيرِ
سَقَا سَلَمًا | وَأَيْنَمَحَلَّ | لُسَلَمًا إِذَا حَلَّتْ | مُجَاوَرَتَسْ | سَرِيرِي
مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن
العصب | الصحيح | القطف
التقطيع:

أ) انظر إلى (وَأَيْنَمَحَلَّ، مُجَاوَرَتَسْ- في التقطيع) أنه يُكتب بتفريق اللام والسين الساكنتان لأنهما تشديد من الشمسية ودخلتا اللام والسين المتحركتان التقطيع بعدهما.

ب) وانظر إلى (إِذَا حَلَّتْ- في التقطيع) أنه يُكتب باللامين لأنها تشديد.

ت) وانظر إلى (سَرِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية.

٥. إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ
 إِذَا حَلَّتْ | بِأَرْضِ بَنِي | عَلِيٍّ وَأَهْلُكَ | بَيْنَ | إِمْرَأَةٍ | وَكَبِيرٍ
 مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن
 العصب | الصحيح | القطف الصحيح | الصحيح | القطف
 التقطيع:

أ) انظر إلى (إِذَا حَلَّتْ- في التقطيع) أنه يُكتب بلامين لأنها تشديد.
 ب) انظر إلى (نَائِمَرَاتِن- في التقطيع) أنه في قاعدة الإملاء الألف من "إِمْرَأَةٍ" همزة وصل لكن لضرورة الشعر فذلك يجوز لقراءتها بلا وصل. وأنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة للتنوين يكتب بتغيير النون الساكنة.
 ت) انظر إلى (عَلِيٍّ- في التقطيع) أنه يُكتب بالياءين لأنها تشديد.
 ث) انظر إلى (كَبِيرٍ- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

٦. ذَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ أُمِّ وَهْبٍ مَحَلُّ الْحَيِّ أَسْفَلَ ذِي النَّقِيرِ
 ذَكَرْتُمَنَا | زَلَمْنَامُ | مَوْهَبٍ مَحَلُّ الْحَيِّ | بِأَسْفَلَ | ذِي | النَّقِيرِ
 مفاعلتن | مفاعيلن | فعولن مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن
 الصحيح | العصب | القطف العصب | الصحيح | القطف
 التقطيع:

أ) انظر إلى (زَلَمْنَامُ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.
 وتكتب الميم الساكنة لأنه تشديد والميم المتحركة تكتب في التقطيع بعدها.
 ب) انظر إلى (مَوْهَبٍ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

ت) انظر إلى (مَحْلُلْحَي- في التقطيع) أنه يكتب باللامين لأنها تشديد والياء الساكنة أنها تشديد أيضا لكن الياء المتحركة يكتب في التقطيع بعدها.
ووصل نطق اللام القمرية والتقطيع كما رأينا.

ث) انظر إلى (يَأْسَفَلَدِنْ- في التقطيع) أنه يكتب النون الساكنة لأنها تشديد من الشمسية بوصل نطق الياء من "ذِي" والنون المتحرك كتبت بعدها.
ج) انظر إلى (نَقِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

٧. وَأَخِرُ مَعَهْدٍ مِنْ أُمَّ وَهْبٍ مُعَرَّسُنَا فُؤَيْقَ بَنِي النَّصِيرِ
وَأَحْرَمُعَ | هَدِمْنَامُ | مَوْهَبُنْ مُعَرَّسُنَا | فُؤَيْقَبْنِنْ | نَضِيرِي
مفاعلتن | مفاعيلن | فعولن مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن
الصحيح | العصب | القطف الصحيح | الصحيح | القطف
التقطيع:

أ) انظر إلى (وَأَحْرَمُعَ- في التقطيع) أنه تكتب "آ" ب(أ) لأن طول قرائتها.
ب) انظر إلى (هَدِمْنَامُ، مَوْهَبُنْ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

ت) انظر إلى (مُعَرَّسُنَا- في التقطيع) أنه يُكتب بالرائين لأنها تشديد.
ث) انظر إلى (فُؤَيْقَبْنِنْ- في التقطيع) أنه يكتب بالنون الساكنة لأنه تشديد من الشمسية بوصل الياء "بَنِي". والنون المتحركة دخلت بعدها.

ج) انظر إلى (نَضِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

٨. وَقَالَتْ مَا تَشَاءُ؟ فَقُلْتُ أَلْهُو إِلَى الْإِصْبَاحِ آثِرُ ذِي أَثِيرِ
وَقَالَتْمَا | تَشَاءُ قُلْتُ | تَأْهُو إِلَى صَبَا | حَاثِرُ ذِي | أَثِيرِي

مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن
العصب | الصحيح | القطف
التقطيع:

أ) انظر إلى (الإِصْبَا- في التقطيع) أنه يكتب من " إِلَى الإِصْبَاحِ " بوصل نطق اللام القمرية والتقطيع كما رأينا.

ب) انظر إلى (جَائِزِي- في التقطيع) أنه تكتب "آ" ب(أ) لأن طول قرائتها.

ت) انظر إلى (أَثِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

٩. بِآنِسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابُ فِيهِ بُعِيدُ النَّوْمِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

بِأَنِسْتِلْ | حَدِيثُ رُضَا | بُفِيهِ | بُعِيدُنْوَ | مِكَلْعَنْبِلْ | عَصِيرِي

مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن

الصحيح | الصحيح | القطف

التقطيع:

أ) انظر إلى (بُفِيهِ- في التقطيع) أنه تُكتب الهاء بزيادة الياء الساكنة لأن كل

قائدة هاء الضمير يكتب العروضيون (هو، لها، هي) من (له، له، له).

ب) انظر إلى (بُعِيدُنْوَ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن

قائدة التنوين يكتب بتغيير النون الساكنة.

ث) انظر إلى (مِكَلْعَنْبِلْ- في التقطيع) أنه يكتب من "كَالْعَنْبِ" بوصل نطق

اللام القمرية والتقطيع كما رأينا.

ج) انظر إلى (عَصِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

١٠. أَطَعْتُ الْأَمِيرِينَ بِصُرْمٍ سَلَمَى فَطَارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ

أَطَعْتُالْأَ | مِرِينَصُرْ | مِسَلَمَى فَطَارُونِي | بِلَادِلَيْسْ | تَعُورِي

مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن
العصب | الصحيح | القطف

التقطيع:

أ) انظر إلى (أَطْعُمُوا- في التقطيع) أنه تكتب "آ" ب(أ) لأن طول قرائتها.
ب) انظر إلى (أَطْعُمُوا، بِلَادِيَس- في التقطيع) أنه يكتب من "أَطْعُمُ الْآمِرِينَ"
و"بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ" بوصل نطق اللام القمرية.

ت) انظر إلى (تَعُورِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

١١. سَقُونِي النَّسْءُ ثُمَّ تَكْنَفُونِي عَدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِي

سَقُونِنَسْ | ءُتْمَتَكْنَ | نَفُونِي عَدَائِلَا | هِمْنَكَذِبْنَ | وَزُورِي

مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن

العصب | الصحيح | القطف العصب | الصحيح | القطف

التقطيع:

أ) انظر إلى (سَقُونِنَسْ- في التقطيع) أنه يكتب بالنونين لأنها تشديد من الشمسية.

ب) انظر إلى (ءُتْمَتَكْنَ- في التقطيع) أنه يكتب بالميمين لأنها تشديد. والنون الساكنة تشديد من الشمسية والنون المتحركة دخل في التقطيع بعدها.

ت) انظر إلى (عَدَائِلَا- في التقطيع) أنه اللام الجلالة يكتبه العروضيون "الله" ب(اللاه) وهكذا التقطيع.

ث) انظر إلى (هِمْنَكَذِبْنَ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

١٢. وَقَالُوا: لَسْتَ بَعْدَ فِدَاءٍ سَلَمَى

بِمُفْنٍ مَا لَدَيْكَ وَلَا فَقِيرٍ

وَقَالُوا لَسْنَ | تَبَعْدُ فِدَا | تُسَلَمَى

بِمُفْنِنَمَا | لَدَيْكَوَلَا | فَقِيرِي

مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن

مفاعيلن | مفاعلتن | فعولن

العصب | الصحيح | العصب

العصب | الصحيح | القطف

التقطيع: لا وجدنا التقطيع العسير في هذا البيت لذلك أحضرنا بيانا قصيرا.

انظر إلى (فَقِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

١٣. وَلَا وَابَيْكَ لَوْ كَالْيَوْمِ أَمْرِي وَمَنْ لَكَ بِالتَّدْبُرِ فِي الْأُمُورِ

وَلَا وَابِي | كَلَوْكَالْيَوْمِ | مَأْمُرِي وَمَنْ لَكَ | تَدَبَّرِ فَلْ | أُمُورِي

مفاعلتن | مفاعيلن | فعولن مفاعلتن | مفاعلتن | فعولن

الصحيح | العصب | القطف الصحيح | الصحيح | القطف

التقطيع:

أ) انظر إلى (كَلَوْكَالْيَوْمِ- في التقطيع) أنه يكتب من "لَوْ كَالْيَوْمِ" بوصل نطق اللام القمرية.

ب) انظر إلى (وَمَنْ لَكَ- في التقطيع) أنه تُكتب التاء الساكنة لأنها تشديد من الشمسية والتاء المتحركة تكتب في التقطيع بعدها.

ت) انظر إلى (تَدَبَّرِ فَلْ- في التقطيع) أنه يكتب بالباين لأنها تشديد. وبوصل نطق اللام القمرية من "فِي الْأُمُورِ" والتقطيع كما رأينا.

ث) انظر إلى (أُمُورِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

١٤. إِذْنًا لَمَلَكْتُ عِصْمَةً أَمْ وَهْبٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَسَكِ الصُّدُورِ

إِذْنَلَمَلَكْتُ | تُعِصِمَتَاَمْ | مَوْهَبِي عَالَمَا كَا | مَنَحَسَكِيصْنَ | صُدُورِي

مفاعِلتن | مفاعِلتن | فعولن
الصحيح | الصحيح | القطف

التقطيع:

أ) انظر إلى (تُعَصِّمَتَاْم- في التقطيع) أنه تكتب الميم الساكنة لأنها تشديد والميم المتحركة تكتب بعدها.

ب) انظر إلى (مَوْهِنٌ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

ت) انظر إلى (مَنَحَسَكِصْ- في التقطيع) أنه تكتب الصاد الساكنة لأنها تشديد من الشمسية.

ث) انظر إلى (صُدُورِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

١٥. فَيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ غَلَبْتُ نَفْسِي عَلَى شَيْءٍ وَيَكْرُمُهُ ضَمِيرِي

فَيَا لَنَّا سِكَفَعَلَبْتُ نَفْسِي عَلا شَيْئًا وَيَكْرُمُهُو ضَمِيرِي

مفاعِلتن | مفاعِلتن | فعولن

العصب | الصحيح | القطف

التقطيع:

أ) انظر إلى (فَيَا لَنَّا- في التقطيع) أنه يكتب بالنونين لأنه تشديد من الشمسية.

ب) انظر إلى (عَلا شَيْئًا- في التقطيع) أنه تكتب الألف اللينة بالألف لأنها

طول النطق. ويكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت

النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.

ت) انظر إلى (وَيَكْرُمُهُوَ- في التقطيع) أنه يكتب الهاء الضمير بـ(هُوَ) لأن يكتبه العروضيون (لَهُ، بِهِ) بـ(هُوَ، بِهِ).

١٦. أَلَا يَأْتِي عَاصِيْتُ طَلْقًا وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ
 أَلَا يَأِي | تَيَعَّاصِي | تُطَلَّقُنْ وَجَبَّارُنْ | وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرِي
 مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن مفاعيلن | مفاعيلن | فعولن
 العصب | العصب | القطف العصب | العصب | القطف

التقطيع:

أ) انظر إلى (تُطَلَّقُنْ- في التقطيع) أنه يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.
 ب) انظر إلى (وَجَبَّارُنْ- في التقطيع) أنه تكتب بالبائين لأنها تشديد. يكتب التنوين بالنون الساكنة لأن قاعدة التنوين لديه صوت النون الساكنة فيكتب بتغيير النون الساكنة في التقطيع.
 ت) انظر إلى (أَمِيرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنها قافية.

إستنتاج للشعر الأول أنّ هذا بحر الشعر الوافر التام العروض والضرب مقطوفان. وكان زحاف فيه الصحيح والعصب وعلة القطف أيضا. إما التقطيع كما رأينا. ولو يجوز دخول الزحاف العقل في الوافر لكن العروة لم يدخلهما فيه لبديع إبقاء الشعر.

ب. الشعر الثاني: صعلوك فقير وصعلوك أمير^{٦٦} [الطويل]

إن هذا الشعر لديه تسعة وعشرون بيتاً أصلاً لكن تُخضّر سبعة عشر بيتاً فقط للعينات، بحره الطويل التام الضرب مقبوض والعروض مصحّ ومقبض:

١. أَقْلِي عَلَيَّ اللَّوْمَ، يَا بِنْتَ مُنْدِرٍ

وَنَامِي وَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي

أَقْلِي | عَلَيَّلُو | مَيَابِن | تَمْنَدِرُنْ | وَنَامِي | وَإِنْلَمْتَشْ | هَنَنْوْ | مَفْسَهْرِي

فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن

التقطيع:

(أ) انظر إلى (أَقْلِي- في التقطيع) أنه يكتب باللامين لأنها تشديد.

(ب) انظر إلى (عَلَيَّلُو- في التقطيع) أنه يكتب باليائين وباللامين لأن الياء

تشديد واللام تشديد من الشمسية.

(ت) انظر إلى (هَنَنْوْ- في التقطيع) أنه يكتب بالنونين لأنها تشديد من

الشمسية بوصل صوت الكسرة إلى النون الشمسية.

الزحاف: القبض (مَفْسَهْرِي- في التقطيع)، هو حذف الخامس الساكن

أي الياء الساكن من مفاعيلن فصار (مفاعيلن). لا علة فيه.

٢. ذَرِينِي وَنَفْسِي أُمَّ حَسَّانَ، إِنَّنِي

بِهَا، قَبْلَ أَلَّا أَمْلِكَ الْبَيْعَ مُشْتَرِي

ذَرِينِي | وَنَفْسِيَّأُم | حَسَّسَا | نَانْنِي | هَكَابْ | لَأَلَلَّأُم | لِكَلْبِي | عَمُشْتَرِي

فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن

^{٦٦} سعدي ضناوي، ديوان عروة بن الورد (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٦م - ١٤١٦هـ) ص: ١٤٢-١٥٨

التقطيع: انظر إلى (مَحْسَسًا، لَأَلَّامًا-في التقطيع) أنهما يكتبان بالسينين وباللامين لأنهما تشديد.

الزحاف: القبض (مَفْسَهْرِي-في التقطيع)، هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن فصار (مفاعِلن). لا علة فيه.

٣. أَحَادِيثٌ تَبَقَّى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ

إِذَا هُوَ أَمْسَ هَامَةً فَوْقَ صَيْرٍ

أَحَادِي | تَبَقَّأُول | فَتَاغِي | رُخَالِدِيْنَ | إِذَا هُوَ | وَأَمْسَهَا | مَتَنَفَّوْ | قَصِيرِيْ
فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعولن | مفاعِلن | مفاعِلن | مفاعِلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (رُخَالِدِيْنَ، مَتَنَفَّوْ-في التقطيع) أنهما يكتبان النون الساكن أندلنا صوت التنوين.

ب) انظر إلى (قَصِيرِيْ-في التقطيع) أنه يكتب بالياءين لأنها تشديد و يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية وَقَعَتْ الياء بعد الكسرة.

الزحاف: القبض (رُخَالِدِيْنَ، وَأَمْسَهَا، قَصِيرِيْ-في التقطيع)، هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن فصار (مفاعِلن). لا علة فيه.

٤. تُجَاوِبُ أَحْجَارَ الْكِنَاسِ وَتَشْتَكِي

إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ رَأَتْهُ وَمُنْكَرٍ

تُجَاوِ | بِأَحْجَارِلْ | كِنَاسِ | وَتَشْتَكِي | إِلَاكُلْ | لَمَعْرُوفِيْنَ | رَأَتْهُوْ | وَمُنْكَرِيْ
فعول | مفاعيلن | فعول | مفاعِلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (إِلَّاكُلْ- في التقطيع) أنه يكتب باللامين وفي هذه تفعيلة التقطيع اللام الساكنة لأنها تشديد واللام المتحرك يكتب بعدها.

ب) انظر إلى (رَأَتْهُوَ- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الواو الساكنة لأن قبلها الضمير المتصل المفعول بوقع الغيب المفرد المدكر ويكتبه العروضيون (له، به) ب(هو، بهي)

ت) انظر إلى (وَمُنْكَرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية وَقَعْتُ الياء بعد الكسرة.

الزحاف: القبض (جُحَاوٍ، كِنَاسٍ، وَتَشْتَكِي، وَمُنْكَرِي- في التقطيع)، هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن فصار (مفاعِلن، فعولن). لا علة فيه.

٥. ذَرِينِي أَطَوِّفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

أَخْلَيْكَ أَوْ أَغْنِيكَ عَنْ سُوءِ مَحْضَرٍ

ذَرِينِي | أَطَوِّفُفِلْ | بِلَادٍ | لَعَلَّنِي | أَخْلَيْ | كَأَوْأَغْنِي | كِعْنَسُوْ | ئِمَحْضَرِي
فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعِلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (أُطَوِّفُفِلْ، لَعَلَّنِي، أَخْلَيْ- في التقطيع) أنهم يكتبوا بالواوين وباللامين لأن الواو واللام الولى واللام الثانية تشديد.

ب) انظر إلى (ئِمَحْضَرِي- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية وَقَعْتُ الياء بعد الكسرة.

الزحاف: القبض (بِلَادٍ، لَعَلَّنِي، ئِمَحْضَرِي- في التقطيع)، هو حذف
الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن
فصار (مفاعِلن، فعولن). لا علة فيه.

٦. فَإِنْ فَازَ سَهْمٌ لِلْمَنِيَّةِ لَمْ أَكُنْ

جَزُوعًا وَهَلْ عَنْ ذَاكَ مِنْ مُتَأَخَّرٍ

فَإِنَّمَا | زَسْهَمُنْلِلْ | مَنِيَّ | تِلْمَأُكُنْ | جَزُوعَنَّ | وَهَلْعَنْدَا | كَمِنَّمْ | تَأْخَحَرِي
فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعِلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (زَسْهَمُنْلِلْ، جَزُوعَنَّ- في التقطيع) أنهما يكتبان بالنون الساكنة
لأنهما مبدل من صوت التنوين.

ب) انظر إلى (مَنِيَّ، تَأْخَحَرِي- في التقطيع) أنهما يكتبان ياليائين والخائين
لأنهما تشديد. و(تَأْخَحَرِي) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية
وُقِعَتْ الياء بعد الكسرة.

الزحاف: القبض (تِلْمَأُكُنْ، كَمِنَّمْ، تَأْخَحَرِي- في التقطيع)، هو حذف
الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن
فصار (مفاعِلن، فعولن). لا علة فيه.

٧. وَإِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدِ

لَكُمْ خَلْفَ أَذْبَارِ الْبُيُوتِ وَمَنْظَرٍ

وَإِنَّمَا | زَسْهَمِيَكْفَ | فَكُمَعَنَّ | مَقَاعِدِ | لَكُمُخَلْ | فَأَذْبَارْلُ | بُيُوتِ | وَمَنْظَرِي
فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعِلن

التقطيع:

(أ) انظر إلى (زَسْهَمِيْكَفْ- في التقطيع) أنه يكتب بالفائين الساكن لأنها تشديد والفاء المتحرك يكتب بعدها.

(ب) انظر إلى (مَقَاعِدِنْ- في التقطيع) أنه يكتب بالنون الساكنة لأنه مبدل من صوت التنوين.

(ت) انظر إلى (وَمَنْظَرِيْ- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الياء الساكنة لأنه قافية وقعت الياء بعد الكسرة.

الزحاف: القبض (مَقَاعِدِنْ، بُيُوتِ، وَمَنْظَرِيْ- في التقطيع)، هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن فصار (مفاعيلن، فعولن). لا علة فيه.

٨. تَقُولُ: لَكَ الْوَيْلَاتُ، هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ

ضُبُوءًا بِرَجُلٍ تَارَةً وَبِمُنْسِرٍ؟

تَقُولُ لَكَلْوَيْلًا تُهْلَأُنْ تَتَارِكُنْ	ضُبُوءُنْ بِرَجُلَيْنَا رَتْنُوْ بِمُنْسِرِيْ
فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

التقطيع:

(أ) انظر إلى (تَتَارِكُنْ، ضُبُوءُنْ، بِرَجُلَيْنَا، رَتْنُوْ- في التقطيع) أنهم يكتبوا بالنون الساكنة لأن مبدل من صوت التنوين.

(ب) انظر إلى (بِمُنْسِرِيْ- في التقطيع) أنه قافية.

الزحاف: القبض (تَقُولُ، تَتَارِكُنْ، رَتْنُوْ، بِمُنْسِرِيْ- في التقطيع)، هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن فصار (مفاعيلن، فعولن). لا علة فيه.

٩. وَمُسْتَنْبَتْ فِي مَالِكٍ الْعَامِ إِنِّي

أَرَاكَ عَلَى أَفْتَادِ صَرَمَاءَ مُذَكِّرٍ

وَمُسْتَنْبَتْ | بَتْنَفِيمَا | لِكَلْعَا | مَاِنْنِي | أَرَاكَ | عَلَا أَفْتَا | دِصَرَمَا | ءَمُذَكِّرِي
فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن | فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (بَتْنَفِيمَا- في التقطيع) أنه تكتب بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ب) انظر إلى (مَاِنْنِي- في التقطيع) أنه يكتب بالنونين لأنها تشديد.

ت) انظر إلى (ءَمُذَكِّرِي- في التقطيع) أنه قافية.

الزحاف: القبض (مَاِنْنِي، أَرَاكَ، ءَمُذَكِّرِي- في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن فصار (مفاعلن، فعولن). لا علة فيه.

١٠. فَجُوعٍ لِأَهْلِ الصَّالِحِينَ مَزَلَّةٍ

مَخُوفٍ رَدَاهَا أَنْ تُصِيبَكَ فَاحْذَرِ

فَجُوعِنَ | لِأَهْلِصَصَا | لِحِينَ | مَزَلَّتِنَ | مَخُوفِنَ | رَدَاهَا أَنْ | تُصِيبَ | كَفَحَذَرِي
فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (فَجُوعِنَ، مَزَلَّتِنَ، مَخُوفِنَ- في التقطيع) أنه يكتب بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ب) انظر إلى (لِأَهْلِصَصَا، مَزَلَّتِنَ- في التقطيع) أنهما يكتبان بالصادين وباللامين لأنهما تشديد.

ت) انظر إلى (كَفَحَذَرِي- في التقطيع) أنه يكتب بلا الهمزة الوصل لأنها لا مقرأ. وهو قافية.

الزحاف: القبض (لَحِيْن، مَزَلَلْتَن، تُصِيْب، كَفَحَذَرِي- في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن فصار (مفاعِلن، فعول). لا علة فيه.

١١. أَبِي الْخَفْضِ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ

وَمِنْ كُلِّ سَوْدَاءٍ الْمَعَاصِمِ تَعْتَرِي

أَبْلَحَفْ | ضِمْنِيْغَشَا | كِمِنْذِيْ | قَرَابَتِنْ | وَمِنْكُلْ | لِسَوْدَائِلْ | مَعَاصِ | مِتَعْتَرِيْ
فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعِلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (أَبْلَحَفْ- في التقطيع) أنه يكتب بلا الياء من "أبي" لأنه لا مقرأ ويُقرأ بوصل إلى سكون ال القمرية.

ب) انظر إلى (قَرَابَتِنْ- في التقطيع) أنه يكتب بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ت) انظر إلى (وَمِنْكُلْ- في التقطيع) أنه يكتب باللامين لأنه تشديد، في هذه تفعيلة التقطيع اللام الساكنة واللام المتحرك يكتب بعدها.

ث) انظر إلى (مِتَعْتَرِيْ- في التقطيع) أنه قافية.

الزحاف: القبض (قَرَابَتِنْ، مَعَاصِ، مِتَعْتَرِيْ- في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن فصار (مفاعِلن، فعول). لا علة فيه.

١٢. وَمُسْتَهْنِيٌّ زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَا أَرَى

لَهُ مَدْفَعًا فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي

وَمُسْتَهْنِيٌّ | نِيْنَزِيْدُنْ | أَبُوهُوَ | فَلَا أَرَا | هُوَمَدْ | فَعَنْقَفْنِي | حَيَاءٌ | كَوْصَبِرِي

فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن | فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعلن

التقطيع:

(أ) انظر إلى (وَمُسْتَهْنِيٌّ- في البيت) أنه من اسْتَهْنَأَ- يَسْتَهْنِيُّ فهو مُسْتَهْنِيٌّ.

(ب) انظر إلى (نِيْنَزِيْدُنْ، فَعَنْقَفْنِي- في التقطيع) أنهما يكتب بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

(ت) انظر إلى (أَبُوهُوَ- في التقطيع) أنه يكتب بزيادة الواو الساكنة لأنه الضمير المتصل الجر بوقع الغائب المفرد المذكور.

(ث) انظر إلى (فَعَنْقَفْنِي، كَوْصَبِرِي- في التقطيع) أنه يكتب بحذف الهمزة الوصل لأنها لا مقرأ. و(كَوْصَبِرِي) هو قافية.

الزحاف: القبض (فَلَا أَرَا، حَيَاءٌ، كَوْصَبِرِي- في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن و النون الساكن من فعولن فصار (مفاعلن، فعول). لا علة فيه.

١٣. لَحَى اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ

مُصَافِي الْمَشَاشِ أَلْفَاكُلٌ مَجْزَرٌ

لَحَلَّا | هُصْعُلُوكُنْ | إِذَا جَنَّ | نَلِيلُهُوَ | مُصَافِلْ | مُشَاشَاءُ | لِفَنَكُلْ | لَمَجْزَرِي

فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن

التقطيع:

(أ) انظر إلى (لَحَلَّا- في التقطيع) أن عروضين يكتبون اللام الجلالة (اللاه)

ب) انظر إلى (هُصْعُلُوْكَنْ، لِفَنُكُلْ - في التقطيع) أنهما يكتب بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ت) انظر إلى (إِدَاجَنْ، لِفَنُكُلْ - في التقطيع) أنه يكتب بالنونين وباللامين لأنهما تشديد وفيهما النون واللام الساكنتان، النون واللام المتحركتان يكتب بعدهما.

ث) انظر إلى (مُشَاشَأْ - في التقطيع) أنه تكتب "آ" ب(أ) لأن طول قرائتها.

ج) انظر إلى (لَمَجَزِي - في التقطيع) أنه قافية.

الزحاف: القبض (نَلْيَلُهُو، لَمَجَزِي - في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن فصار (مفاعِلن). لا علة فيه.

١٤. يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ

أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيسَّرٍ

يَعُدُّدُلْ | غَنَامِنْدَهْ | رِهِيكُلْ | لَيْلَتْ | أَصَابَ | قِرَاهَا مِنْ | صَدِيقِنْ | مُيسَّرِي
فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن | فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (يَعُدُّدُلْ، مُيسَّرِي) أنهما كتبت الدال والسين بالدالين والسينين لأنهما مشدد.

ب) انظر إلى (رِهِيكُلْ) أنه كتبت الهاء الضمير بزيادة الياء لأنها يكتب العروضيون الضمير المتصل (له، به) ب(هو، بهي). وكتبت باللامين لأنها مشدد فيه اللام الساكنة واللام المتحركة يكتب بعدها.

ت) انظر إلى (لَيْلَتِنْ، صَدِيقِنْ) أنهما كتبت التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل من صوت التنوين.

ث) انظر إلى (مُيسَّرِي) أنه قافية.

الزحاف: القبض (لِلْيَلْتَنَ، أَصَابَ، مُيسَّرِي-في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن والنون من فعولن فصار (مفاعِلن، فعولن). لا علة فيه.

١٥. يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِسًا

يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنِبِهِ الْمُتَعَفِّرِ

يَنَامُ | عِشَاءً نُثْمَ | مُيْصِبٍ | حُنَاعِسَنَ | يَحْتُ | حَصَاعَنْجَنَ | يَهْلُمُ | تَعَفِّفِرِي
 فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن
التقطيع:

أ) انظر إلى (عِشَاءً نُثْمَ، حُنَاعِسَنَ) أنهما كتبت التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل من صوت التنوين.

ب) انظر إلى (يَحْتُ، تَعَفِّفِرِي) أنهما كتبت التاء والفاء بالحائين والفائين لأنهما مشددا.

ت) انظر إلى (تَعَفِّفِرِي) أنه قافية.

الزحاف: القبض (يَنَامُ، مُيْصِبٍ، حُنَاعِسَنَ، يَهْلُمُ، تَعَفِّفِرِي-في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن والنون من فعولن فصار (مفاعِلن، فعولن). لا علة فيه.

١٦. قَلِيلُ التِمَاسِ الرَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ

إِذَا هُوَ أَمْسَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ

قَلِيلُ | تِمَاسِرَزَا | دِلَالَا | لِنَفْسِهِ | إِذَا هُوَ | وَأَمْسَاكَالَ | عَرِيشِلَ | مُجَوَّوَرِي
 فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن

التقطيع:

أ) انظر إلى (تَمَاسَزًا، دِلَالًا، مُجَوِّرِي) أنه كتبت الزاء واللام والواو بالزائين واللامين والواوين لأنهن مشدد.

ب) انظر إلى (لِنَفْسِهِ، إِذَاهُوَ) أنه كتبت الهاء الضمير بزيادة الياء لأنها يكتب العروضيون الضمير المتصل (له، به) بـ(لهو، بهي).
ت) انظر إلى (مُجَوِّرِي) أنه قافية.

الزحاف: القبض (لِنَفْسِهِ، مُجَوِّرِي- في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن فصار (مفاعِلن). لا علة فيه.
١٧. يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ

وَيُمْسِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحْسَرِ
يُعِينُ | نِسَاءَ الْحَيِّ | يَمَاسُ | تَعْنُهُوَ | وَيُمْسِي | طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ | مُحْسَرِي
فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعولن | مفاعِلن | مفاعِلن | مفاعِلن
التقطيع:

أ) انظر إلى (نِسَاءَ الْحَيِّ) أنه كتبت الياء باليائين لأنها مشدد، والياء المتحركة كتبت بعدها.

ب) انظر إلى (تَعْنُهُوَ) أنه كتبت النون بالنونين لأنها مشدد، وكتبت الهاء الضمير بزيادة الياء لأنها يكتب العروضيون الضمير المتصل (له، به) بـ(لهو، بهي).

ت) انظر إلى (طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ) أنه كتبت التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل من صوت التنوين.

ث) انظر إلى (مُحْسَرِي) أنه كتبت السين بالسينين لأنها مشدد، وهو قافية.

الزحاف: القبض (يُعِينُ، تَعْنُهُو، مُحْسَرِي- في التقطيع) هو حذف الخامس الساكن أي الياء الساكن من مفاعيلن والنون من فعولن فصار (مفاعِلن، فعولن). لا علة فيه.

استنتاج للشعر الثاني بحره الطويل التام الضرب مقبوض والعروض مصحّ ومقبض. وقد رأينا تقطيعه. والزحاف فيه القبض لا زحافا آخر ولا علة فيه. في ديوان العروة بن الورد العبسي كثر بحر الطويل ويأخذ الباحث ثلاثة أشعار منه أما هذا أول الشعر من الأشعار الثلاث في بحر الطويل.

ج. الشعر الثالث: إذا اجذبت، يحلو العطاء^{٦٧} [البسيط]

كان الشعر الثلث بسيط التام العروض مخبونة والضرب مقطوع، فيه بيتان فقط وهذه تحليلته:

١. هَلَا سَأَلْتُ بَنِي عَيْلَانِ كُلُّهُمْ عِنْدَ السَّيْنِ إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ
هَلَّا سَأَلْتُ | تَبَنِي | عَيْلَانِكُلْ | هُمُو عِنْدَسَيْنِي | نَادَا | مَاهَبَّتِرْ | رِيحُو
مستفعِلن | فعلن | مستفعِلن | فعلن مستفعِلن | فعلن | مستفعِلن | فعلن
الصحيح | الخبن | الصحيح | الخبن الصحيح | الخبن | الصحيح | القطع

التقطيع:

أ) إن التقطيع (هَلَّا سَأَلْتُ، مَاهَبَّتِرْ) كتبت اللام والباء باللامين والبائين لأنهما تشديد.

ب) إن التقطيع (عَيْلَانِكُلْ) كتبت اللام الساكنة لأنها تشديد واللام المتحركة كتبت بعدها.

ت) إن التقطيع (ماهَبَّتِرْ، عِنْدَسَيْنِي) أنه تشديد من الشمسية.

ث) إن التقطيع (هُمُو) ضرورة الشعر.

ج) إن التقطيع (رِيحُو) قافية.

الزحاف والعلة:

أ) الصحيح (هَلَّا سَأَلْتُ، عَيْلَانِكُلْ، عِنْدَسَيْنِي، مَاهَبَّتِرْ- في التقطيع) وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ) لازحافا ولاعلة له.

ب) الخبن من الزحافات (تَبَنِي، هُمُو، نَادَا- في التقطيع) هو حذف الثان الساكن أي الألف من فاعلن فصار (فعلن)

^{٦٧} محمد فؤاد، شعر عمرو ابن الورد العبسي، ص : ٧٢

ت)القطع من العلل (رِيْحُو- في التقطيع) هو حذف آخر الوتد المجموع أي
النون من فاعلن فصار (فاعلن) وإسكان ثانيه أي لامه فصار (فاعلن) ثم
تحول إلى (فعلن).

٢. قَدْحَانُ قَدْحُ عِيَالِ الْحَيِّ إِذْ سَعَبُوا وَآخِرُ لِدَوِي الْجِرَانِ مَمْنُوحُ
قَدْحَانُفَقَدْ | حُنْعِيَا | لِلْحَيِّيَاذْ | سَعَبُوا وَأَخْرُنْ | لِدَوْلْ | جِيرَانِمَ | نُوحُوا
مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن مفاعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن
الصحيح | الصحيح | الصحيح | الخبن الخبن | الخبن | الصحيح | القطع
التقطيع:

أ) إن التقطيع (حُنْعِيَا، وَأَخْرُنْ) كتب التنوين بالنون الساكن لأن ذلك
تغيير من صوت التنوين.

ب) إن التقطيع (لِلْحَيِّيَاذْ) كتبت بالياءين لأنها تشديد.

ت) إن التقطيع (وَأَخْرُنْ) كتب "آ" ب(أ) لأن طول قرائته.

ث) إن التقطيع (نُوحُوا) قافية.

الزحاف والعلة: أما القطع لا فرق بما تقدم. الخبن من الزحافات
(سَعَبُوا، وَأَخْرُنْ، لِدَوْلْ- في التقطيع) هو حذف الثان الساكن أي الألف من
فاعلن فصار (فعلن)، والسين من مستفعلن فصار (متفعلن) ثم تحول إلى
(مفاعلن).

استنتاج للشعر الثالث بحره بسيط التام العروض مخبونة والضرب مقطوع.
والتقطيعات كما رأينا. الزحاف فيه الخبن والعلة فيه القطع، ولو يجوز دخول
الزحاف الطي والخبل لكن العروة بن الورد العبسي لم يدخلهما في البسيط لبديع
إيقاع الشعر.

د. الشعر الرابع: المال مهابة والفقر مذلة^{٦٨} [الكامل]

كان بحر هذا الشعر الكامل العروض صحيحة والضرب قطع، له أربعة أبيات:

١. قَالَتْ تُمَاضِرُ إِذْ رَأَتْ مَالِي خَوَى وَجَهَا الْأَقَارِبُ، فَأَلْفَوَادُ قَرِيحُ

قَالَتْ تُمَاضِرُ | ضَرُّ إِذْ رَأَتْ | مَالِي خَوَى | وَجَهَا | الْأَقَارِبُ | فَأَلْفَوَادُ | قَرِيحُ

مستفعلن | متفاعِلن | مستفعلن | متفاعِلن | متفاعِلن | فعلاتن

الإضمار | الصحيح | الإضمار | الصحيح | الصحيح | القطع

التقطيع: لا وجدنا في هذا البيت تقطيعا عسيرا، لذلك لا نبين طويلا.
في (دُقْرِحُو- في التقطيع) قافية.

الزحاف والعلة:

(أ) الصحيح (ضَرُّ إِذْ رَأَتْ، وَجَهَا، رِيْقَالْفَوَادُ- في التقطيع).

(ب) الإضمار من الزحافات (قَالَتْ تُمَاضِرُ، مَالِي خَوَى- في التقطيع) هو تسكين الثاني المتحرك أي تسكين التاء من متفاعِلن فصار (مُتَفَاعِلُن) ثم تحول إلى (مُسْتَفْعِلُن).

(ت) القطع من العلل (دُقْرِحُو- في التقطيع) هو حذف آخر الوجد المجموع أي النون من متفاعِلن فصار (مُتَفَاعِلُ) وإسكان ثانيه أي إسكان اللام فصار (مُتَفَاعِلُن) وتحول إلى (فعلاتن).

٢. مَالِي رَأَيْتُكَ فِي النَّدِيِّ مُنْكَسًا وَصَبَا كَأَنَّكَ فِي النَّدِيِّ، نَطِيحُ؟

مَالِي رَأَيْتُكَ | فِي النَّدِيِّ | مُنْكَسًا | وَصَبَا | كَأَنَّكَ | فِي النَّدِيِّ | نَطِيحُ؟

مَالِي رَأَيْتُكَ | فِي النَّدِيِّ | مُنْكَسًا | وَصَبَا | كَأَنَّكَ | فِي النَّدِيِّ | نَطِيحُ؟

^{٦٨} سعدي ضناوي، ديوان عروة بن الورد، ص: ١٠٩-١١٠

مستفعلن | متفاعلن | متفاعلن
الإضمار | الصحيح | الصحيح
متفاعلن | متفاعلن | فعلاتن
الصحيح | الصحيح | القطع

التقطيع:

أ) إن التقطيع (تُكْفِنْدِي) كتبت النون بالنونين لأنها تشديد. والياء الساكن تشديد أيضا لكن الياء المتحركة كتبت في التقطيع بعدها.

ب) إن التقطيع (يُنْكَسَن) كتبت بالكافين لأنها تشديد. والتنوين كتبت بالنون الساكنة لأنها مبدل من صوت التنوين.

ت) إن التقطيع (وَصَبْنَكَا) كتب التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين. النون الساكنة في آخر تفعيلة التقطيع أنها تشديد.

ث) إن التقطيع (نُكْفِنْدِي) كتبت النون بالنونين لأنها تشديد من الشمسية. والياء الساكنة أنها تشديد أيضا والياء المتحركة دخلت بعدها.

ج) في التقطيع (يَنْطِيحُو) أنه قافية.

٣. خَاطِرٌ بِنَفْسِكَ كَيْ تُصِيبَ غَنِيمَةً إِنَّ الْقُودَ مَعَ الْعِيَالِ قَبِيحٌ

خَاطِرِيْنَفٌ | سَكَايُصِي | بَعْنِيْمُتْ | دَمْعَلِيَا | لَقْبِيْحُنْ | اِنْلُقْعُوْ

مستفعلن | متفاعلن | متفاعلن
مستفعلن | متفاعلن | فعلاتن

الإضمار | الصحيح | الصحيح
الإضمار | الصحيح | القطع

التقطيع:

أ) إن التقطيع (بَعْنِيْمُتْ، لَقْبِيْحُنْ) كتب التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ب) إن التقطيع (اِنْلُقْعُوْ) كتبت النون بالنونين لأنها تشديد.

٤. أَلَمَالُ فِيهِ مَهَابَةٌ وَتَجَلَّةٌ وَالْفَقْرُ فِيهِ مُدَلَّةٌ وَفُضُوخٌ
 أَلَمَالُفِي | مَهَابَتُنْ | وَتَجَلَّتُنْ | هُمْدِلَّتُنْ | وَفُضُوخُو
 مستفعلن | متفاعلن | متفاعلن | فغلاتن
 الإضممار | الصحيح | الصحيح | القطع

التقطيع:

أ) إن التقطيع (مَهَابَتُنْ، وَتَجَلَّتُنْ، هُمْدِلَّتُنْ) كتب التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ب) إن التقطيع (مَهَابَتُنْ، هُمْدِلَّتُنْ) كُتِبَا الهاءان بلا زيادة الياء الساكنة أهما الهاء الضمير المتصل الجر بوقع الغائب المفرد المذكر لأهما ضرورة الشعر.

ت) إن التقطيع (وَفُضُوخُو) قافية.

استنتاج أن بحر الشعر الرابع الكامل العروض صحيحة والضرب قطع. وقد رأينا تقطيعاته. واستعمل العروة بن الورد العبسي الزحاف الإضممار والعلة القطع ولا استعمل الوقص والخزل من الزحافات لبديع شعره لان كثير الزحاف في الشعر يعسر إيقاءه.

هـ. الشعر الخامس: ٦٩

[الرجز]

كان هذا الشعر غريب أن بحره الرجز المشطور العروض والضرب واحد،
وجدناه بيتين فقط:

١. وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوَزَرِي

وَنَاشِئًا | تُلْمَاشِيَا | تُلْخَوَزَرِي

مستفعلن | مستفعلن | مستفعلن

الصحيح | الصحيح | الصحيح

التقطيع:

أ) إن التقطيع (وَنَاشِئًا) تشديد من الشمسية.

ب) إن التقطيع (تُلْخَوَزَرِي) قافية.

لا وجدنا في الشعر زحافا.

٢. كَعُنُقِ الْأَرَامِ أَوْفِي أَوْ صَرَى

كَعُنُقِلْ | أَرَامًاوْ | فَيَأْوَصَرِي

فعلتن | مستفعلن | مستفعلن

الخبيل | الصحيح | الصحيح

التقطيع:

أ) إن التقطيع (أَرَامًاوْ) كتب "آ" بـ(أ) لأن طول قراءته.

ب) إن التقطيع (فَيَأْوَصَرِي) قافية.

^{٦٩} محمد فؤاد، شعر عمروة ابن الورد العبسي، ص : ١٣٨

وجدنا في هذا البيت الزحاف الخبل هو حذف الثاني والرابع
الساكين أي السين والفاء من مستفعلن فصار (متعلن) ثم تحول إلى
(فعلتن).

استنتاج للشعر الخامس أن بحره الرجز المشطور. وقد رأينا تقطيعاته.
وجدنا فيه الزحاف الخبل في البيت الثاني ولاتدخل علة في الرجز
المشطور.

و. الشعر السادس: الورد بن مالك يخسر أمجاده^{٧٠} [الرمل]

كان بحر هذا الشعر الرمل التام العروض والضرب محذوفان، له بيتان:

١. لَا تَلُمَّ شَيْخِي فَمَا أَذْرِي بِهِ غَيْرَ أَنْ شَارَكَ نَهْدًا فِي النَّسَبِ

لَا تَلُمَّشْنِي | خَيْفَمَا أَدَّ | رِيَّهِي غَيْرَ أَنْشَا | رَكَنَهْدَنْ | فَنَسَبَ

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن

الصحيح | الصحيح | الحذف الصحيح | الحذف | الحذف

التقطيع:

أ) إن التقطيع (ريَّهِي) كتبت هاء الضمير بزيادة الياء لأنها مضاف إليه وكتبها العروضيون (بهي) من (به).

ب) إن التقطيع (رَكَنَهْدَنْ) كتب التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ت) إن التقطيع (فَنَسَبَ) كتبت النون بالنونين لأنها تشديد من الشمسية. الزحاف والعلة:

أ) الصحيح (لَا تَلُمَّشْنِي، خَيْفَمَا أَدَّ، غَيْرَ أَنْشَا- في التقطيع).

ب) الحذف من الزحافات (رَكَنَهْدَنْ- في التقطيع) هو حذف الثان الساكن أي حذف الألف من فاعلاتن فصار (فاعلاتن).

ت) الحذف من العلل (ريَّهِي، فَنَسَبَ- في التقطيع) هو حذف سبب خفيف أي حذف (تن) من فاعلاتن فصار (فاعلا) ثم تحول إلى (فاعلن).

^{٧٠} نفس المرجع : ٧٣

٢. كَانَ فِي قَيْسٍ حَسِيًّا مَاجِدًا فَأَتَتْ نَهْدٌ عَلَى ذَاكَ الْحَسَبِ

كَانَفِيْقِي | سِنْحَسِيْبُنْ | مَاجِدُنْ فَأَتَتْنَهْ | دُنْعَلَاذَا | كَلْحَسَبْ

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن فعاتن | فاعلاتن | فاعلن

الصحيح | الصحيح | الحذف الخبن | الصحيح | الحذف

التقطيع:

أ) إن التقطيع (سِنْحَسِيْبُنْ، مَاجِدُنْ، دُنْعَلَاذَا) كتب التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ب) إن التقطيع (كَلْحَسَبْ) قافية.

استنتاج الشعر السادس أن بحره الرمل التام العروض والضرب محذوفان. والتقطيع كما رأينا. الزحاف وجدنا فيه الخبن والعلة وجدنا الحذف في عروضه وضربه.

ز. الشعر السابع: ان منايا النفس خيرٌ من العزل^{٧١} [الطويل]

يزيد الباحث هذا الشعر ليعرف أنواع البحر الطويل، أصله فيه خمسة عشر بيتا لكن يُحضر خمسة أبيات فقط:

١. أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبَّ عَلَى الْعَصَا

فَيَأْمَنَ أَعْدَائِي وَيَسْأَمَنِي أَهْلِي

أَلَيْسَ | وَرَائِيَّانْ | أَدِبَّ | عَلَّلَعَصَا فَيَأْمَ | نَاعْدَائِي | وَيَسْأَ | مَنِأَهْلِي

فَعول | مفاعيلن | فَعول | مفاعِلن فَعول | مفاعيلن | فَعول | مفاعيلن

التقطيع: لا وجدنا في هذا البيت تقطيعا عسيرا لذلك نقصر بيانا. إن التقطيع (أَدِبَّ) كتبت الباء بالباءين لأنها تشديد.

الزحاف: وجدنا فيه الزحاف القبض (أَلَيْسَ، أَدِبَّ، فَيَأْمَ، وَيَسْأَ-في التقطيع) وهو حذف الخامس الساكن أي النون من فعولن فصار (فعول). إما (وَرَائِيَّانْ، عَلَّلَعَصَا، نَاعْدَائِي، مَنِأَهْلِي) الصحيح، وزنه (مفاعيلن).

٢. رَهِينَةٌ قَعْرِ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

يُلَاعِبُنِي الْوَلَدَانُ أَهْدِجُ كَالرَّأْلِ

رَهِينَ | تَقْعُرِي | تَكُلُّ | عَشِيَّتِي يُلَاعِ | يُبْلَوْلِدَا | نُأْهِدِ | جُكْرَرَأْلِي

فَعول | مفاعيلن | فَعول | مفاعِلن فَعول | مفاعيلن | فَعول | مفاعيلن

التقطيع:

أ) إن التقطيع (تَكُلُّ) كتبت اللام باللامين لأنها تشديد.

ب) إن التقطيع (عَشِيَّتِي) كتبت الياء بالياءين لأنها تشديد. والتنوين كتب بالنون الساكنة لأنها مبدل من صوت التنوين.

^{٧١} نفس المرجع: ٥٥

ت) إن التقطيع (بُئِلُولَدَا) كتب بلا يكتب الياء من " يُلَاعِبُنِي " لأن وصل قراءته إلى ال القمرية.

ث) إن التقطيع (جُكْرَزَالِي) قافية.

الزحاف: وجدنا فيه الزحاف القبض (رَهَيْنَ، تِكُلِّلَ، يُلَاعِ، نُأْهَدِ- في التقطيع) وهو حذف الخامس الساكن أي النون من فعولن فصار (فعول). والتقطيع (عَشِيَّتَنَ) القبض أيضا وزنه (مفاعِلن).

٣. أَقِيمُوا بَنِي لُبْنَى صُدُورَ رِكَابِكُمْ

فَإِنَّ مَنَايَا الْقَوْمِ خَيْرٌ مِنَ الْهَزْلِ

أَقِيمُوا | بَنِي لُبْنَى | صُدُورَ | رِكَابِكُمْ | فَإِنَّ | مَنَايَا | الْقَوْمِ | خَيْرٌ | مِنَ | الْهَزْلِ |
 فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعِلن | فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | مفاعيلن |
 التقطيع:

أ) إن التقطيع (فَإِنَّ) كتبت النون بالونين لأنها تشديد.

ب) إن التقطيع (خَيْرٌ) كتب التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ت) إن التقطيع (مَنْلَهْزِي) قافية.

الزحاف: وجدنا فيه الزحاف القبض وهو حذف الخامس الساكن أي النون من فعولن والياء من مفاعيلن فصار (فعول، مفاعِلن).

٤. فَإِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هِمَّتِي

وَلَا إِرْبَتِي حَتَّى تَرَوْا مَنِّبَ الْأَثَلِ

فَإِنَّ | كُمْوَلْتَبْ | لَعُوكُلْ | لِهَمَّتِي | وَلَا | إِرْبَتِي | حَتَّى | تَرَوْا | مَنِّبَ | الْأَثَلِ |
 فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعِلن | فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعيلن | مفاعيلن |

التقطيع:

أ) إن التقطيع (فَائِنٌ، لِهَمَمَتِي، يَتِيحَتْنَا) كتبت النون والميم والتاء بالونين والميمين والتائين لأنهن تشديد.

ب) إن التقطيع (لُعُوكُلٌ) تشديد أيضا لكن اللام المتحركة كتبت في التقطيع بعدها.

ت) إن هذا (بِتَلَّأْنِي) قافية.

الزحاف: وجدنا فيه الزحاف القبض وهو حذف الخامس الساكن أي النون من فعولن والياء من مفاعيلن فصار (فعول، مفاعلن).

هـ. فَلَوْ كُنْتُ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ

بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَحْلِي

فَلَوْ كُنْتُ | مَثْلُوجُلْ | فُؤَادٍ | إِذَا بَدَتْ | بِلَادُلْ | أَعَادِيَلَا | أَمْرُ | وَلَا أَحْلِي
فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعلن | فعولن | مفاعيلن | فعول | مفاعيلن

التقطيع:

أ) إن التقطيع (أَمْرُ) كتبت الراء بالرائين لأنها تشديد.

ب) إن التقطيع (وَلَا أَحْلِي) قافية.

الزحاف: وجدنا فيه الزحاف القبض وهو حذف الخامس الساكن أي النون من فعولن والياء من مفاعيلن فصار (فعول، مفاعلن).

استنتاج للشعر السابع وجدنا بحره الطويل التام العروض مقبوضة والضرب

صحيح. وقد رأينا تقطيعاته. الزحاف فيه القبض فقط لا علة فيه.

ح. الشعر الثامن: السيد الأوحـد^{٧٢} [الطويل]

كان بحر هذا الشعر الطويل أيضا لكن فيه ضربه محذوف، أنه بيتان فقط:

١. لِكُلِّ أَنَاْسٍ سَيِّدٌ يَعْرِفُونَهُ وَسَيِّدُنَا حَتَّى الْمَمَاتِ رَيِّعُ

لِكُلِّ | أَنَاْسِنَسِي | يَدْنِيْع | رِفُونَهُو وَسِي | دُنَاَحْتَل | مَمَات | رِيْعُو

فعول | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن فعول | مفاعيلن | فعول | فعولن

التقطيع:

أ) إن التقطيع (لِكُلِّ، وَسِي، دُنَاَحْتَل) كتبت اللام والياء والتاء باللامين والياءين والتائين لأنهن تشديد.

ب) إن التقطيع (أَنَاْسِنَسِي، يَدْنِيْع) كتب التنوين بالنون الساكنة لأنها مبدل صوت التنوين.

ت) إن التقطيع (رَيِّعُو) قافية.

الزحاف والعلة:

أ) القبض من الزحافات، هو حذف الخامس الساكن أي النون من فعولن، الياء من مفاعيلن فصار (فعول، مفاعلن) في التقطيع (لِكُلِّ، رِفُونَهُو، وَسِي، مَمَات).

ب) الحذف من العلل، هو حذف سبب خفيف أي (لن) من مفاعيلن فصار (مفاعي) ثم تحول إلى (فعولن) وقع في ضرب البيت الأول في التقطيع (رَيِّعُو).

^{٧٢} نفس المرجع: ٧٤

٢. إِذَا أَمَرْتَنِي بِالْعُقُوقِ حَلِيلَتِي فَلَمْ أَغْصِهَا إِنِّي إِذَنْ لَمْضِيْعُ
 إِذَا أَمَرْتَنِي بِالْعُقُوقِ حَلِيلَتِي فَلَمَّا غُصِّهَا إِنِّي إِذَنْ لَمْضِيْعُ
 فعول | مفاعيلن | فعول | مفاعيلن فعولن | مفاعيلن | فعول | فعولن
 التقطيع:

أ) إن التقطيع (صَهَا إِنِّي) كتبت النون بالنونين لأنها تشديد.

ب) إن التقطيع (مَضِيْعُو) قافية.

الزحاف والعلة:

أ) القبض من الزحافات هو حذف الخامس الساكن أي النون من فعولن، الياء من مفاعيلن فصار (فعول، مفاعيلن) في التقطيع (إِذَا، عُقُوق، حَلِيلَتِي، إِذَنْ).

ب) الحذف من العلل هو حذف سبب خفيف أي (لن) من مفاعيلن فصار (مفاعي) ثم تحول إلى (فعولن) وقع في ضرب البيت الثاني في التقطيع (مَضِيْعُو).

استنتاج للشعر الثامن وجدنا بجره الطويل التام العروض مخبونة والضرب محذوف.
 قد رأينا تقطيعاته. الزحاف فيه القبض والعلة الحذف.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

١. البحور في أشعار العروة بن الورد العبسي بينه الوافر والطويل والبسيط والكامل والرجز المشطور والرمل وقد احضرناه مقترنا بالتقطيعات والزحافات والعلل.
٢. أما تقطيعات الأشعار كما رأينا، ولكن الباحث احضر التقطيع الجديد كما (آ) تكون (أ) ليعرف أنها في رمز التقطيع مثل (o/). وتقطيع ال الشمسية بتشديد الشمسية ولو كان في المراجع قطعها بثبوت (أل) مثل النور فيكون (النور) والمرجع الآخر (اننور) وثبت الباحث للثاني.
٣. الزحاف والعلة في أشعار العروة لا وجدنا قبيحا منهما مثل في بحر الوافر زحافه الصحيح والعصب وعلته القطف. والطويل زحافه في الشعر الثاني والسابع القبض لا زحافا آخر ولا علة فيه. والطويل في الشعر الثامن الزحاف فيه القبض والعلة الحذف. والبسيط زحافه الخبن والعلة فيه القطع. والكامل زحافه الإضمار والعلة القطع. والرمل زحافه الخبن والعلة الحذف في عروضه وضربه. فكلهما من أشعاره حسن ولا قبيحا فيه. ولو كان من الشعراء جاز استخدام القبيح. فذلك يدل علينا كيف درجات بديع الشعر الجاهلية.

ب. الإقتراحات

- كثير خطيئة في هذا البحث، لكنها لا تقطع رجاء الباحث بينه:
١. ينبغي باحثون آخر يستخدمون علم العروض بموضع جديد.
 ٢. نرجو لباحثين آخر لا تهمل بشعوب علم اللغة العربية الذي قد ألف قدماء.

ثبت المراجع

خميس المليجي، حسن. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. رياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٩م.

زيدان، جرجي. تاريخ الآداب اللغة العربية. دار الفكر: بيروت.

فؤاد، محمد. شعر عروة ابن الورد العبسي دار العروبة: القاهرة ١٠٠٥م-١٤١٥هـ.

عاشور محمد، محمد. المنهد الصافي في العروض والقوافي. القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٨٩م-١٤١٠هـ.

ابن عثمان، محمد بن حسن. مرشد الكافي في العروض و القوافي. دار الطباعة المحمدية: القاهرة ١٩٩١م.

الدمنهوري، الشيخ محمد. المختصر الشافي على متن الكافي. سورابايا: الهداية.

الهاشمي، علي. العروض الواضح وعلم القوافية. دمشق: دار القلم، ١٩٩١م-١٤١٢م.

ضناوي، سعدي. ديوان عروة بن الورد. بيروت: دار الجليل، ١٩٩٦م-١٤١٦هـ.

بن عبد الرحمن، أحمد مطهرين. الموفود في ترجمة المقصوص. سمارنج: كريا طه فوترا.

الروزني، أبو عبد الله الحسين بن أحمد. شرح المعلقات السبع. القاهرة: المتنبي.

----- مجموع الأنظمة. دار السلامة.

----- مجموعة الديعي. مالانج: بايعقوب.

البوصيري، أبو عبد الله محمد. قصيدة البردة. سورابايا: موتيار علمو، ٢٠٠٥م.

----- مولود شرف الأنام. قدس: منارا قدس.

ابن حسين الحشي، علي بن محمد. سمط الدرر. صولو.

إبراهيم سليم، محمد. الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس. القاهرة: ابن سينا.

ابن الحسين الجعفي، أبو الطيب أحمد. ديوان المتنبي. بيروت: دار بيروت، ١٩٨٣م-

١٤٠٣هـ.

ابن هانئ، أبو نواس الحسن. ديوان أبي نواس. بيروت: دار الصادر.
 ابن الحسين العسكري، أبي سعيد الحسن. ديوان كعب بن زهير. العربية السعودية: دار
 الكتاب العربي، ١٩٩٤م-١٤١٤هـ.

Imam Gunawan, Metode Penelitian Kualitatif teori dan Praktik Jakarta: Bumi
 Angkasa: ٢٠١٦

